



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

مذكرة التخرج شهادة ماستر تخصص علم النفس الصحة

تحت عنوان :

تقدير الذات لدى المرأة المصابة بالعقم

(دراسة عيادية لحالتين من خلال مقياس تقدير الذات لكوبر سميث)

تحت اشراف :

د. أ غزال أمال

من اعداد الطالبة :

مناصرة الهام

أعضاء لجنة المناقشة :

د . غزال أمالمقررا

د . جبار شهيدةرئيسا

د طباس نسيمةمناقشا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير :

الحمد لله و شكر لله عز و جل الذي وفقني و ألهمني الصبر على لإنجاز

هذا العمل المتواضع

يسعدني أن أتقدم بالشكر و العرفان الكبير للأستاذة المشرفة الفاضلة

" غزال أمال " التي قدمت لي كل مساعدة و توجيهات و النصائح القيمة

خلال فترة إشرافها على العمل ، كما أتقدم بالشكر و التقدير الى كل

الأساتذة الذي كان لهم يد في وصولي الى هذه المرحلة

كما أتوجه بالشكر الى جميع زملائي طلبة علم نفس صحة دفعة 2021 . 2022

و الى كل من ساهم من قريب أو بعيد في الانجاز هذا العمل المتواضع

الاهداء :

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و اهله و صحبه أجمعين

لي كل شرف أن أهدي هذا العمل المتواضع الى أعز ما أملك الى منبع الصبر

و الحنان الى أظهر الناس و العطاء بدون مقابل امي مصدر سعادتي

و الى أبي مصدر الاماني و قوتي و من أحمل اسمه بكل فخر من علمني العطاء دون الانتظار

الى أختي العزيزة و الغالية و زوجها من شجعوني على اكمال دراستي و طلب العلم و المعرفة

الى كل عائلة مناصرة و اخوتي و زوجة أخي التي هي بمثابة أختا لي

الى كل من كان له أثر على حياتي و سعادتي و كل من أحبهم قلبي

ملخص الدراسة :

يتمحور موضوع البحث عن تقدير الذات لدى المرأة المصابة بالعمم، تهدف هذه الدراسة الى معرفة الاثار الذي تخلفها مشكلة العمم في نفسية المرأة و مدى تأثيرها على تقدير الذات عند المرأة المصابة بالعمم ، و قد تم الاختيار هذا الموضوع نظرا لانتشاره و خاصة في الوقت الحالي و مدى تأثيره على المرأة و على العلاقة الزوجية .

و لمعالجة هذا الموضوع طرحنا السؤال التالي :

✓ هل العمم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة ؟

و انطلقت من الفرضية التالية :

✓ العمم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة .

و اكيد لقبول هذه الفرضية ،أو نفيها قمت بدراسة ميدانية في مستشفى الجامعي (بلاطو) بوهران بتحديد بمصلحة الامراض النساء و التوليد لحالتين باتباع المنهج العيادي و اعتماد على أدواته المتمثلة في المقابلة العيادية و الملاحظة العيادية و تطبيق الاختبار تقدير الذات " لكوبر سميث " .

و بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة تحصلنا على نتائج المتمثلة في أن :

✓ العمم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة .

Abstract :

The topic of research focuses on the self-esteem of infertile women, this study aims to know the effects that the problem of infertility has on the psyche of women and the extent of its impact on the self-esteem of infertile women. Its effect on women and the marital relationship.

To address this issue, we asked the following question:

- ✓ Does infertility affect a woman's self-esteem?

It started from the following hypothesis:

- ✓ Infertility has an effect on a woman's self-esteem.

And for sure to accept this hypothesis, or to deny it, I conducted a field study at the University Hospital (Palato) in Oran, specifying two cases in the Department of Obstetrics and Gynecology by following the clinical approach and relying on its tools represented in the clinical interview, clinical observation and the application of the self-esteem test "Cooper Smith."

After applying the self-esteem scale to the case, we obtained results that are:

- ✓ Infertility has an effect on a woman's self-esteem.

محتويات البحث :

أ	كلمة شكر و تقدير
ب	اهداء
ت	ملخص البحث
ث	محتويات البحث
1	مقدمة
الجانب النظري الفصل الاول : مدخل الى الدراسة	
3	اشكالية دراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهداف الاختيار الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	تعريف الاجرائية
الفصل الثاني : العقم	
8	تمهيد
8	تعريف العقم
9	أنواع العقم
9	الاسباب العضوية للعقم عند المرأة
13	الاسباب النفسية للعقم عند المرأة
15	العلاج
18	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تقدير الذات

19	تمهيد
19	مفهم الذات
21	نظريات المفسرة لمفهوم الذات
27	انواع الذات
27	مكونات الذات
28	مظاهر الذات
28	خصائص الذات
29	مفهوم تقدير الذات
32	الابعاد تقدير الذات
33	خصائص تقدير الذات
33	مستويات تقدير الذات
34	العوامل المؤثرة في تقدير الذات
36	نظريات المفسرة لتقدير الذات
39	الاهمية تقدير الذات
40	الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات
41	خلاصة
<h3>الجانب التطبيقي</h3>	
<h2>الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية</h2>	
42	تمهيد
42	منهج الدراسة
44	مكان الدراسة
44	مدة الدراسة

44	عينة الدراسة
45	صعوبات الدراسة
45	أدوات الدراسة
	الفصل الخامس : تقديم الحالات و تفسير النتائج
51	التقرير السيكولوجي للحالة الاولى
52	أهم جوانب التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة الاولى
55	اختبار نتائج تقدير الذات لكوبر سميث
55	عرض نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الاولى
55	تحليل نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الاولى
56	ملخص الحالة
57	التقرير السيكولوجي للحالة الثانية
58	أهم جوانب التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة الثانية
61	اختبار نتائج تقدير الذات لكوبر سميث
61	عرض نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الثانية
61	تحليل نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الثانية
62	ملخص الحالة
63	الاستنتاج عام للحالتين
	الفصل السادس : مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
64	تمهيد
64	مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
66	خاتمة
68	توصيات واقتراحات
69	مصادر و مراجع

مقدمة :

الاسرة هي نواة المجتمع و كل فرد منا عند ما يحين الوقت يرغب في تكوين أسرة و الانجاب الاطفال مع المرأة التي يختارها أن تكون شريكة حياته في السراء و الضراء ، لكن تشاء الاقدار و يبتلينا الله بمشاكل و الامراض طيلة مسار حياتنا و العقم من الاكبر المشاكل التي قد تواجه الزوجين خلال فترة الزواج لأنه قد يآثر على العلاقة الزوجية و يسبب العديد من الخلافات و الاضطرابات نفسية ممكن أن تؤدي الى الطلاق و خاصة اذا كان من يعاني من مشكلة العقم المرأة لأنه في مجتمعنا المرأة تلام على كل شيء حتى و ان كان الرجل هو العقيم هي من تتحمل المسؤولية في بعض الاحيان فقط لأنها لا تريد أن تقلل من شأن زوجها نظرا لحساسية الموضوع في مجتمعنا ، رغم أن العالم تقدم و تطور الا أن ما زالت المرأة تهان و تتعرض للضغط و التعنيف و مشاكل النفسية و الاجتماعية وذلك لأنها هي مسؤولة عن الانجاب على رغم أنها ليس لها ذنب في عقمها لان في نظر المجتمع المرأة وظيفتها البيولوجية هي الانجاب و تربية الاطفال و من أجل ذلك المرأة عقيم تشعر بالدونية و النقص لأنها لا تؤدي وظيفتها الغريزية .

✓ و لهذا اخترت موضوع البحث المرأة لأنها مهمشة في مجتمعنا و هي أكثر من تتعرض للضرر في العلاقة الزوجية و مشكلة العقم ليست بشيء الهين و لكنه من مشكلات التي تأثر في شخصية المرأة و تسبب لها صراع داخلي و جرح نرجسي و مشاكل نفسية الاخرى كالقلق و الاكتئاب مما تأثر سلبا على حياتها خاصة في طريقة نظرتها لذاتها و ثقتها في نفسها تنهز لأنها ليست باقي النساء ، و من أجل أن يكون هناك تقدير ذات مرتفع يجب أن تكون هناك القيمة الذاتية و الكفاءة الذاتية و نظرة المجتمع و مساندة الزوج للمرأة كل هذه الاسباب لها دور في الانخفاض مستوى تقدير الذات عند المرأة و العقم يآثر في تقدير ذات المرأة من خلال الكثير من الجوانب النفسية و العلائقية و هذا ما

سوف نخوضه في دراستنا ، انطلقنا في بحثنا هذا من سؤال الاشكالية الذي يقول : هل العقم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة ؟

✓ كما تناولنا في هذه الدراسة جوانب عديدة منها :

الفصل الاول : الذي يحتوي على الاشكالية الدراسة و الاهمية و أهداف الدراسة و التعاريف الاجرائية

أما في الجانب النظري الذي ضم فصلين :

الفصل الثاني : خاص بالعقم تعريفاته ، أنواعه ،أسبابه العضوية و النفسية و العلاج .

الفصل الثالث : الخاص بالمفهوم الذات تعريفات العلماء للذات و نظريات المفسرة لها مع مكوناتها و

تقدير الذات تعريفات و نظريات المفسرة لما و مستوياتها و عوامل التي تؤثر فيها .

اما الجانب التطبيقي الذي يحتوي على ثلاث فصول :

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة ، منهج مكان و زمان الدراسة العينة و أدوات الدراسة

الفصل الخامس : تقديم التقرير السيكولوجي للحالات .

الفصل السادس : مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

و في الاخير كانت خاتمة البحث التي تعتبر خلاصة الدراسة ، و في النهاية قائمة المصادر والمراجع

الجانب النظري

الفصل الاول : مدخل الى الدراسة

الفصل الأول مدخل الى الدراسة

الإشكالية البحث:

ان الارتباط بين المرأة و الرجل في مجتمعنا تكون غايته الواضحة هي تكوين الاسرة و إنجاب الاولاد و هذاما يكون منتظر من عادة في كل عائلة وفي مجتمعنا خاصة ،أن اكتشاف أن يكون أحد الزوجين مصاب بالعمق خاصة بالنسبة للمرأة و هذا ما نركز عليه في موضوعنا ، و بما أن دور المرأة في مجتمعنا يكمن في الانجاب و تربية أولاد فهو الامر مؤلم و محطم بالنسبة أليها و الذي يعد الانجاب من صفاتها و مسؤوليتها و غريزتها الانسانية و سبب وجودها في مجتمعنا و هذاما يآثر على العلاقة الزوجية و ممكن أن يؤدي الى الانفصال الزوجين و يآثر على المرأة و شخصيتها و ذلك لإحساسها بالعجز لعدم قدرتها على الانجاب مثل باقي النساء و تأدية وظيفتها البيولوجية .

وتشير الدراسات و البحوث التي تناولت مشكلة العمق أنه أنتشر وجوده لدى النساء أكثر من الرجال، حيث نجد المرأة مسؤولة عن 50 % منه في حين نجد الرجل مسؤول عن 40 % من حالات العمق، لتبقى نسبة 10 % من مسؤولية الزوجين معا . (اسيا عطار ، 2017، ص 297)

ان الدراسة التي قام بها الدكتور أحمد أبو العزائم و الدكتور محمد فليفل سنة 1966 بعنوان "الاثار النفسية للعمق" ، و التي أقيمت على عينة تتكون من 211 حالة من السيدات المترددات على عيادات النساء ، و التوليد في مصر فنجد من خلال هذه الدراسة أن هناك ارتفاع كبير لمعدلات الاكتئاب ، و القلق و سوء تقدير الذات لدى من يعانين من حالات العمق .

فالعمق يمثل حساسيات ثقافية و الشخصية بالنسبة للمرأة لاسيما في مجتمعنا على غرار الامراض الاخرى و هذاما يسبب للمرأة الكثير من المشاكل النفسية التي تأثر على شخصيتها و تقديرها ذاتها و هذاما يجعلنا نركز و نهتم لموضوع العمق عند المرأة بالذات و ما تعانیه من مشاكل نفسية و بالتحديد كيف تقدر ذاتها . (

مخطاري هجيرة ، 2012 ، ص 11)

الفصل الأول.....مدخل الى الدراسة

كما يرى بريجر " تقدير الذات هو الطريقة التي يشعر بها المرء ازاء ذاته و حكمه العام عليها و الى أي مدى يحب ذاته " و ما مدى تأثير العقم على تقدير المرأة لذاتها لأنه من الاكثر الجوانب الشخصية انتشارا عند المرأة المصابة بالعقم ، فالذات هي مركز الهوية الشخصية (عزت القرني، 2001، ص 27)

ان تقدير الذات يتأثر بالعديد من التأثيرات الداخلية و الخارجية التي يتعرض لها الشخص خلال مسار حياته كما يرى براندين " تقدير الذات هو اتجاه المرء نحوى ذاته مؤهلة و قادرة على التكيف مع التحديات الاساسية في الحياة و الايمان بأنها جديرة بالسعادة " (رانجيت ،روبرت دبليو، 2005،ص22)

و عدم تقدير الفرد ذاته يأثر عليه من كافة الجوانب حياته حتى طبيعة علاقته الاجتماعية ، تقول :
فرجيننا ساتير في هذا شأن "تتبع العلاقات البشرية الطيبة و السلوكيات الملائمة و الحانية من الاشخاص يتمتعون بتقدير لذاتهم و احساسهم بقيمتها " (نفس المرجع السابق ، 2005 ، ص 30) لان مشاكل التي يواجهها الفرد متعلقة بتقدير الذات منخفض .

و العقم من بين هذه التأثيرات التي تتعرض لها المرأة في حياتها الزوجية و التي يجب أن تكون الفترة بدون الانجاب الأكثر من سنة و هذاما يحرم المرأة من الاروع شعور وهو الامومة ونعمة الاولاد و تربيتهم كما جاء في القران الكريم " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " سورة الكهف الآية 46.

يقول الدكتور العكروف علي (2017 ، ص 137,138) :ان معطيات انتشارا لعقم عند الجنسين في البلاد قليلة جدا و العوامل المحيطة تكاد تكون مجهولة و تشير البيانات المتاحة ان العقم يتوزع بطريقة متساوية بين المرأة و الرجل عكس ما يذهب اليه الكثيرين على أنه يمس بالدرجة الاولى المرأة اد ان الدراسات الحديثة اثبتت أن الرجل مسؤول في حدود 50% على الاقل عن العقم و تفيد معطيات الدراسات الاستقصائية ايضا التي اجريت على المستوى الوطني ان نسبة العقم الاولى لدى السيدات كان يمثل 6.3 % من مجموع النساء

الفصل الأول مدخل الى الدراسة

المتزوجات سنة 1970 لينخفض الى حدود 1.8 % سنة 1995 ؟، ان هذا الانخفاض الملاحظ في حدة العقم عند النساء مرتبط بتحسن الحالة الصحية للنساء بشكل عام . اما التكفل بالعقيمات فالقطاع الخاص يلعب دور رئيسي في هذا المضمار اد يقدم تشكيلات مختلفة من العلاج.

كما توصل سليمان مظهر في دراسته للمجتمع الجزائري، إلى أن العقم في مجتمعنا الجزائري و في المجتمعات العربية تشكل تهديد لمكانة المرأة في الجماعة و دورها في أسرتها، إذ يترتب عن ذلك الاهمال الزوج لزوجته و يكون عقمها سبب لطلاقها . (اسيا عطار، 2017، ص 299)

اخترنا موضوع العقم لدى المرأة لأنه جدير بالأهمية وعدم تحقيقها الاسرة كاملة و أدائها لوظيفتها البيولوجية مثل باقي النساء يجعلها تشعر بالانكسار و العجز و هذا ما يآثر بطريقة سلبية في تقنها بنفسها و تقديرها ذاتها و من هنا يطرح التساؤل التالي :

✓ هل العقم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة ؟

1 . فرضيات البحث :

✓ العقم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة .

2 . الاهداف الدراسة :

✓ معرفة الاهم الاسباب التي تؤدي الى مشكلة العقم عند المرأة .

✓ معرفة مستوى تقدير الذات لدى المرأة المصابة بالعقم .

✓ معرفة مدى تأثير العقم على تقدير الذات لدى المرأة.

الفصل الأول مدخل الى الدراسة

3 . الاهمية الدراسة :

✓ يمكن لهذه الدراسة أن تساعد المصابين بالعقم في معرفة مستوى تقدير الذات لديهم من الناحية المستقبلية .

✓ يمكن أن تساعد في خلق برامج و خطط تساعد في عملية تطوير مستوى تقدير الذات لدى المصابين بالعقم .

✓ يمكن أن تساعد طلبة البحث العلمي و خاصة طلبة علم النفس الصحة .

الفصل الأول مدخل الى الدراسة

3 . المصطلحات المفاهيم الاجرائية :

العقم :

يعرف بعدم حدوث حمل بعد سنة من الزواج ، و هناك مايقارب من 10 الى 15 % من الازواج يعانون من هذه المشكلة في جميع الانحاء العالم . (حمد بن علي سفيان ، 2001 ، ص 13)

❖ هو عدم الانجاب لفترة تفوق السنة أي الاستمرار العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة بشكل صحيح رغم ذلك لا يحدث حمل و هو من الاكثر المشاكل صعوبة التي تهدد الزواج.

الذات :

هي مركز تجميعي المشرف على سائر الاحوال الفرد الانساني و الأتشطته و الأفعاله الذي يوجهها (عزت القرني ، 2001،ص 27) .

تقدير الذات :

عرفه كوبر سميث : أن تقدير الذات هو حكم الفرد على ذاته من حيث الاستحقاق ، و الذي يتضح من خلال الاتجاهات التي يتمسك فيها . (جيرمان ديكلو ، 2016 ، ص 74)

❖ هو كيف يرى الشخص نفسه و مدى قوة شخصيته أي تقييم الفرد ذاته و يكون هذا تقييم اما الايجابي و هنا الفرد يكون تقدير ذاته مرتفع أو سلبي هنا بطبيعة الحال يكون تقديره ذاته منخفض .

الفصل الثاني : العقم

العقم :

تمهيد

1. تعريف العقم

2. أنواع العقم

3. أسباب العقم عند المرأة

4. أسباب النفسية

5. خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الاسرة أساس المجتمع و كل شخص يكون طموحه في الحياة أن يكون أسرة كاملة و يمارس حياته بشكل طبيعي ، اذ تعتبر الحياة الاجتماعية و الصحة الجيدة بالغة الأهمية بالنسبة لكل شخص و لكن تشأ الأقدار أن يبتلى الفرد منا بالكثير من المشاكل و قد يصاب بعدة الامراض و التي يكون العم أحد هذه الامراض ، و العم هو عدم حدوث حمل رغم العديد من المحاولات لأكثر من سنة بعد الزواج و هو يعد من أكبر مشاكل انتشارا في العالم و أهم الاسباب التي تهدد بناء أسرة و أدائها لوظيفتها و هي الزواج ثم الانجاب أولاد و تكوين أسرة ، و الاحساس بمعنى الامومة و الابوة التي يحلم بها كل شخص ، و يكون سبب عدم الانجاب اما من طرف الزوج أو الزوجة أو كلاهما معا .

(1) تعريف العم :

لغة : هو هزيمة تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد ، والعقيم : الذي لا يولد له يطلق على الذكر و الانثى .

شرعا : العقيم في الشرع هو الذي لا يولد له ، أو هو مانع الحمل .

اصطلاحا : عدم قدرة الجهاز على بالإنجاب ، لكل من الزوج.(الدكتور جهاد حمد ، 2010، ص 221)

. العم هو العجز عن الإنجاب ويقال للمرأة أنها عقيم إذا مارست الجماع على وجهه الصحيح و لمدة قد

تبلغ العام الكامل ومع ذلك لا تحمل .

و هو أيضا عدم القدرة على الانجاب لأسباب متعددة و يمكن أن يكون عند الرجل كما عند المرأة ، و هو

استمرار الحياة الزوجية لمدة سنة على الأقل دون حصول الحمل . (أرزاي محمد ، 2016 ، ص 6)

الفصل الثاني العم

أما " ألبرت فيليب "فهو يعطي مفهوم العم بمعنى عدم الخصوبة و يرى أن العم بصيب النساء خاصة لتعدد جهازهن التناسلي من جهة أو لأكثر الامراض التي قد تصيبه و لا تسمح للمرأة بالحمل . (أسيا عطار ، 1017 ، ص 298)

حسب الموسوعة النفسية الجنسية :

العم هو العجز عن الانجاب و لا يقال للمرأة أنها عقيم الا اذا مارست الجماع على الوجه الصحيح و لمدة قد تبلغ عام كاملا و مع ذلك لا تحمل . (عبد المنعم الحنفي ، 1992 ، ص 263)

(2) الانواع العم :

هناك نوعان من العم:

العم الأولي : و هو يكون اذا لم يحدث عم مطلقا من بداية الزواج

العم الثانوي: و هو اذا حدث حمل ثم تأخر حدوث الحمل الاخر و ذلك يكون مع عدم الاستخدام موانع

الحمل في مدة تزيد عن سنة . (الدكتور حمد بن علي الصفيان ، 2001 ، ص 13)

(3) الاسباب العم العضوية عند المرأة :

أ . الامراض المبيض :

هي تلك الامراض التي تنشأ نتيجة حالات طبية أو التقدم في العمر و تكون حالات طبية لها علاقة بالغدد الصماء و وظائفها في الجسم كتكيس المبايض ويكون سبب العم نتيجة خلل في وظيفة المبيض

1. اكتشاف وجود أكياس على المبيض.

2 . فشل المبيض في عمله الطبيعي للأسباب التالية:

3 . خلل خلقي في الجينات و الصبغيات.

- 4 . خلل خلقي في الأنزيمات.
- 5 . انعدام أو خلل في مستقبلات هرمونات f.S.H,L.H في المبيض.
- 6 . التعرض لمؤثرات معينة مثل التعرض للإشعاع بكمية كبيرة و التعرض لمواد كيميائية مثل :
التي تستعمل في علاج السرطانات و فيروسات.
- 7 . خلل في عمل الغدة النخامية و يمكن تقسيمه إلى:
استئصال المبيض جراحيا
اضطرابات ثانوية في إفراز الهرمونات و ذلك لسبب:
وجود ورم في الغدة النخامية.
- 8 . ارتفاع نسبة هرمون الحليب PROLACTIN في الجسم و قد يكون السبب غير معروف أوانه في حالة إصابة الخلايا المنتجة أو نتيجة بعض الأدوية أو نقص إفراز الغدة الدرقية.
- 9 . ورم فوق الغدة النخامية يكون اما حميد أو خبيث.
- 10 . إصابة في الغدة النخامية نتيجة حادث .
- 11 . وجود مرض ما أدى إلى تلف الغدة النخامية.
- 12 . تعرض الغدة النخامية لإشعاع بكمية كبيرة لسبب أو آخر
- 13 . خلل عمل في الوطاء HYPOTHALAMIC FAILURE و يعتبر من أكثر الأسباب شيوعا والتي تسبب عدم انتظام الإباضة أسباب الخلل في الغدة:
. إجراء تمارين رياضية بشكل مرهق أو مبالغ فيه
 . التعرض لكمية كبيرة من الإشعاع.

. الشد العصبي و النفسي الشديد.

. تناول الأدوية التي قد تسبب تلفا في خلايا الغدة. (سليم الاغبري ، 2002 ، ص 64)

. ورم بالغدة.

. أسباب غير معروفة.

. زيادة إفراز الهرمون الذكري من الغدة الكظرية.

. أسباب ناتجة عن أمراض الغدد الأخرى.

. الخلل في إفراز غدة البنكرياس (داء السكري) قد يكون أحد أسباب تأخير حصول الحمل أحيانا.

. الغدة الدرقية التي تفرز هرموني T3 و T4 إن زيادة إفرازها نتيجة الإصابة بأمراض مختلفة تعمل على

إعاقة افراز الهرمون الأنتوي اللازم لتكوين الحويصلات و قلت إفرازه.

ب . الانسداد قناة فالوب :

وفي هذه الحالة تنتج التصاقات نتيجة عمليات داخلية أو التهابات في الحوض.

و أيضا التهابات المزمنة وهي التهابات تسبب احتقان القناتين وإذا بلغ المقطع العرضي للاحتقان أكثر من

3سم فانه يغلق قناة ويمنع مرور البويضة ، وكذلك تسبب التهابات المزمنة الالتصاق حيث تؤثر على حركة

القناتين و تبطنها وهنا يعمل على عدم وصول البويضة في الوقت المناسب لعملية الإخصاب

أيضا قد يكون هناك تلف نهاية القناتين (الأهداب) و هذا يسبب فشلها من جلب البويضة إلى داخل القناة

ويمكن أن يكون هذا ناتج عن التهابات أو عن مرض بطانة الرحم.

1. الالتصاق نتيجة العمل الجراحي لإحدى القناتين:

نتيجة جراحة لأعضاء الحوض المجاورة أو نتيجة التهابات في الأعضاء المجاورة مثل

التهاب الزائدة الدودية.

2. فصل القناتين اقل من 4سم.

3. أورام تصيب قناتا فالوب أو المبيض وتؤثر على عمل قناتا فالوب. (سليم الاغبري ، 2002 ،

ص64 ، 65)

4 . الامراض الرحم :

1 . الالتصاقات داخل الرحم

تأتي هذه الالتصاقات من بعد تكرار عملية التنظيف أو الالتهاب الشديد في الرحم أو عن جرح ناتج عن استئصال ورم ليفاني سابق وهو حسب موقعه وهو عادة لا يسبب العم إلا إذا اثر بشكل كبير على تجويف الرحم وإذا كانت هنالك أورام ليفا نية كثيرة.

2 . سلائل رحمية :وجودها قد يشابه وجود لولب في الرحم والذي يعيق الرحم و استئصالها سهل و يمكن

تشخيصها عن طريق أشعة الرحم الملونة h.s.g أو منظار الرحم.

3 . تليف الرحم :وهو الذي يحدث بعد إصابة السيدة بالتهاب بطانة الرحم و يتم تشخيص الحالة عن طريق

تطوير الرحم الملون G. S.H وقد يفيد منظار الرحم في علاج هذه الحالة.

4 . التشوهات خلقية :تتعدد وتختلف اغلبها بسبب الإجهاض وبعضها يؤثر على القدرة على الإنجاب و

بعضها يمكن إصلاحه جراحيا مثل وجود حاجز في تجويف الرحم وهي تكون مصحوبة عادة بتشوه بإحدى

قناتي فالوب أو كلتاها . (سليم الاغبري ، 2002 ، ص66)

5 . عم ناتج عن ضيق المهبل : و هو من الاسباب الاولى التي تسبب عم للمرأة ، لانه في هذه الحالة لا

يدخل القضيب بشكل طبيعي و بتالي لا يحدث الايلاج كافي فيحدث قذف في مدخل المهبل و تعود لأسباب

خلقية أو عصبية نفسية .

6 . عم ناتج عن حموضة المهبل : يكون عصير المهلي في طبيعته حامضا ليحمي المهبل من الجراثيم

الفتاكة و يساعد المني على الانزلاق في الرحم و اذا ازدادت حموضته شلت حركة الحيوانات المنوية .

7 . عم ناجم عن ممارسة الجنسية أثناء فترة الحيض : ان ممارسة الجنسية في فترة الحيض تؤدي أحيانا

الى الاصابة المرأة بالأمراض خطيرة بسبب الانتشار الجراثيم خطيرة في المسالك التناسلي ، مما يسبب لها

عقما أكيدا لان شرايين الرحم بعد فترة الطمث تكون منتفخة و مفتوحة و يتدفق الدم الى الخارج مما يسهل

دخول الجراثيم بسهولة عن طريقها الى الرحم و ملحقاته . (الدكتور محمد خالد منصور ، 1999، ص 74 ،

(75

4) الاسباب العقم النفسية عند المرأة :

لقد أثبتت الدراسات أن العديد من حالات العقم لم يجدو لها سبب واضح من ناحية الطبية و لهذا السبب تدخل

الطب النفسي ليدرس العلاقة الزوجية و ما يسودها من الاضطرابات و عوامل التي تتخلل العلاقة الزوجية و

من بين هذه الاضطرابات :

الالام النفسية و التعب النفسي هي من أكثر الاسباب التي تسبب العقم الذي توصل اليها الطب النفسي ، و

هذا ما يفصل حالات الحمل بعد أن تتبنى العائلة طفل لأنه يحدث بما يسمى بالاستقرار النفسي .

بالإضافة الى العقد النفسية المرتبطة بالأمومة و الاسرة من خلال العلاج النفسي قد أدى الى خصوبة و حمل

و من بين الاسباب و العوامل المؤثرة على الانجاب هي كالتالي :

✓ البحث عن ذنب قديم :يفسرون حالة العقم لديهم بالماضي بحثا عن عمل ارتكبه و يرتبط هذا

بالأمور النفسية مثل تأنيب الضمير و عقد الذنب .

✓ الاضطراب الوظائف الجنسية المتعلقة بالجماع الناتج عن الاسباب نفسية .

الفصل الثاني العقم

✓ كما أن هناك العديد من هرمونات الجسم تتأثر بالتوتر و الحالة النفسية عند الانسان و منها الهرمون المحرض للرحم و غيرها و هذه الهرمونات تؤثر على الهورمونات الجنسية التناسلية في منطقة الدماغ الانساني مما يؤثر بدوره على الانتاج البويضة .

✓ الاضطرابات الانفعالية للمرأة قد تكون أحد الاسباب تأخر حمل و كلما زادت اضطرابا و نقصت فرص حملها تدخل في دائرة مغلقة مما تجعل فرص الحمل ضئيلة جدا (رشيدة سبتي ، 2012 ، ص 33 ، 34)

✓ نفور الاحد الزوجين من الاخر أو يرهب الاتصال الجنسي أو نمط الحياة المرأة مع زوجها بحيث لا ترغب شعوريا أو لا شعوريا بالإنجاب منه ، فتأتيها الرغبات الجنسية بعد أو قبل الدورة الشهرية حينما تقل الاحتمالات الحمل .

و قد توصلت البحوث الى أنه يوجد خمسين عاملا نفسيا قد تتسبب في العقم ، كأن يكون للعقيم شخصية ذكورية عدوانية مثلا ، أن تكون غير ناضجة برغم من شخصيتها الانثوية و يمكن أن تكون متزوجة من رجل يعتمد عليها و ترضى اتجاهه بدور الام و تكتفي بهذا الدور على أن يكون لها ولد في الحقيقة .

و من الاحد الاسباب أن العقيم تكون ناشئة في بيت تكون فيه الام مسيطرة و من هنا تكره دور الام و ترفضه قد تكون عقيم تعاني من صراعات و تبدي رغبتها في ولد و لكنها لا تريده شعوريا و يكون سبب عقمها رفضا للحمل ، و ممكن أن يكون سبب أنه من شدة رغبتها في الانجاب تستحث نزول البويضات قبل أن تنضج فلا يحدث حمل . (عبد المنعم الحنفي ، 1992 ، ص 264)

❖ لقد تعددت الاسباب النفسية التي تأثر في المرأة بطبيعتها الحساسة و الراقية و عن طريق كبت أحاسيسها و عدم الافصاح عنها خاصة في مجتمعنا الذي يحث عليها الطاعة و عدم الابداء رأيها منذ صغر أو منذ البلوغ ، نقص ثقافة الجنسية من اهم الاسباب التي تسبب مشاكل بين الزوجين

الفصل الثاني العدم

بحيث يصبح لديها رهاب من العلاقة الجنسية نظرا لمنع ذكر هذا الموضوع في العائلة و يعد من المحرمات .

(5) العلاج العقم :

تساعد الأدوية الأكثر شيوعاً المستخدمة لعلاج العقم في تحفيز الإباضة. من أمثلة هذه الأنواع من الأدوية ما يلي:

كلوميفين أو سيترات كلوميفين ، لتروزول : هي موجهة الغدد التناسلية أو موجهة الغدد التناسلية المشيمية البشرية .

كلوميفين أو سيترات كلوميفين : عقار كلوميفين Clomiphene هو دواء يتناوله المرضى عن طريق الفم (عن طريق الفم). يتسبب في إفراز الجسم للمزيد من الهرمونات التي تجعل البويضات تتضج في المبايض .2 إذا لم تحمل المرأة بعد تناول عقار كلوميفين لمدة ست دورات شهرية ، فقد يصف مقدم الرعاية الصحية علاجات أخرى للخصوبة.

يأخذ المرضى عقار كلوميفين clomiphene في بداية الدورة الشهرية.

يتسبب عقار كلوميفين Clomiphene في حدوث الإباضة في 80% من النساء اللواتي يخضعن للعلاج. حوالي نصف النساء اللاتي يلدن الإباضة يكون بمقدورهن الإنجاب أو الولادة

يزيد استخدام عقار كلوميفين من خطر حدوث الحمل المتعدد. هناك احتمال بنسبة 10% أن يكون هناك توأمين ، ولكن وجود ثلاثة توأمين أو أكثر أمر نادر الحدوث - أقل من 1% من الحالات

الفصل الثاني العقم

ليتروزول Letrozole عبارة عن حبة تؤخذ عن طريق الفم تقلل من كمية هرمون الاستروجين التي تصنعها المرأة ، مما يحفز المبايض على إطلاق البويضات.

يأخذ المرضى ليتروزول في نهاية الدورة الشهرية لحوالي 5 أيام.

وجدت دراسة أجريت عام 2015 من قبل باحثين في شبكة الطب التناسلي NICHD أن حوالي 19 % من الأزواج الذين يعانون من عقم غير مبرر استمروا في ولادة حية بعد استخدام ليتروزول لمدة 4 أشهر. كان هذا المعدل أقل قليلاً من معدل المواليد الأحياء للأزواج الذين يستخدمون عقار كلوميفين (23%).

وجدت دراسات أخرى أن ليتروزول قد يعمل بشكل أفضل من عقار كلوميفين في النساء المصابات بمتلازمة تكيس المبايض.

الجونادوتروبين Gonadotropins والغدد التناسلية المشيمية ، مثل الهرمون المنبه للجريب (FSH) عبارة عن هرمونات يتم حقنها في المرأة لتحفيز البويضات مباشرة على النمو في المبايض ، مما يؤدي إلى الإباضة. نمو البصيلات لتقنية الإنجاب المساعدة (ART).

يتم حقن الجونادوتروبين في الجزء الأول من الدورة الشهرية لمدة 7 إلى 12 يوماً.

بينما تعالج المرأة بموجهاً الغدد التناسلية ، يستخدم مقدم الرعاية الصحية الموجات فوق الصوتية عبر المهبل لمراقبة حجم البويضات النامية ، التي تنمو داخل أكياس صغيرة تسمى الحويصلات. يقوم مقدمو الرعاية الصحية أيضاً بسحب الدم بشكل متكرر للتحقق من إنتاج المبيض للإستروجين.

تكون فرصة الولادة المتعددة أعلى مع gonadotropins مقارنة مع clomiphene ، و 30% من النساء اللواتي يحملن بهذا الدواء ولادات متعددة .2 حوالي ثلثي الولادات المتعددة تكون توائم. ثلاثة توائم أو ولادات متعددة أكبر تمثل الثلث المتبقي.

الفصل الثاني العقم

hCG هو هرمون مشابه للهرمون اللوتيني الذي يمكن استخدامه لتحفيز إطلاق البويضة بعد نمو البصيلات.

بروموكريبتين وكابيرجولين: هي حبوب تؤخذ عن طريق الفم لعلاج المستويات المرتفعة بشكل غير طبيعي

من هرمون البرولاكتين ، والتي يمكن أن تتداخل مع التبويض. بعض الأدوية ، بما في ذلك مضادات

الاكتئاب. مرض كلوي؛ ويمكن أن يسبب مرض الغدة الدرقية مستويات عالية من البرولاكتين.

يسمح بروموكريبتين أو كابيرجولين لـ 90% من النساء بالحصول على مستويات طبيعية من البرولاكتين

بمجرد أن تصبح مستويات البرولاكتين طبيعية ، تستخدم 85% من النساء بروموكريبتين أو كابيرجولين

للإباضة

العلاج عن طريق الجراحة :

إذا كان مرض قناتي فالوب هو سبب العقم ، فيمكن استخدام الجراحة لإصلاح الأنابيب أو إزالة الانسدادات

في الأنابيب. ومع ذلك ، فإن معدلات نجاح هذه الأنواع من الجراحة منخفضة (حوالي 20% ، اعتمادًا على

مهارة الجراح).

تزيد هذه العمليات الجراحية التي تشمل قناتي فالوب أيضًا من خطر الحمل خارج الرحم (يُنطق ek-TAH-

pik) ، وهو حمل يحدث خارج الرحم . يُطلق على حالات الحمل خارج الرحم أيضًا "حالات الحمل البوقي" ،

لأنها تحدث غالبًا في قناة فالوب 6

وجد أن الجراحة لإزالة بقع الانتباز البطني الرحمي تضاعف فرص الحمل. يمكن أيضًا استخدام الجراحة لإزالة

الأورام الليفية الرحمية أو الأورام الحميدة أو الندبات التي يمكن أن تؤثر على الخصوبة.

<https://www.nichd.nih.gov/health/topics/infertility/>

الخلاصة الفصل:

تعد مشكلة العقم من أحد المشكلات العويصة التي يواجهها الزوجين خلال حياتهما معا و التي قد تأثر سلبا على العلاقة الزوجية و من ممكن أنها تؤدي الى الانفصال نظرا لضغوطات التي يواجهها الزوجين من المجتمع و العائلة ، كل مجتمع تختلف نظرتة لمشكلة العقم و لكن في مجتمعنا قد تتعرض المرأة للظلم في بعض العائلات لان وظيفة المرأة في مجتمعنا أن تتجب الاطفال و تقوم بتربيتهم ، و هذا ما يؤثر سلبا على شخصيتها لإحساسها بنقص لعدم تأدية وظيفتها البيولوجية ، فالعقم مرض كسائر الامراض قد يكون له الاسباب طبية معروفة واضحة و قد يكون سببه الاسباب نفسية حدثت مند الطفولة أو أثناء العلاقة الزوجية و هو مشكل قد يحدث لأي شخص سواء مند بداية العلاقة الزوجية أو بعد الانجاب المرأة مرة واحدة .

الفصل الثالث

تقدير الذات

تمهيد

1. مفهوم الذات
2. نظريات المفسرة لمفهوم الذات
3. مكونات الذات
4. مظاهر الذات
5. خصائص الذات
6. مفهوم تقدير الذات
7. الابعاد تقدير الذات
8. خصائص تقدير الذات
9. مستويات تقدير الذات
10. العوامل المؤثرة في تقدير الذات
11. نظريات المفسرة لتقدير الذات
12. الاهمية تقدير الذات
13. الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات

تمهيد:

الأهتَم الكثير من العلماء بكيفية تقدير الفرد لذاته لأنها تعد من الأهم المواضيع في علم النفس و ميادينه ،من خلال تكافؤ الذات يندمج الفرد و يتكيف مع بيئته ،و الذات ليست ثابتة يمكنها ان تتغير حسب ظروف التي يتعرض لها الفرد خلال مسار حياته مما تأثر في شخصيته بشكل كبير و هذا ما جعل العلماء يركزون عليها و يهتموا بمفهومها و مكوناتها و بأدق التفاصيل عنها عن طريق الكشف عن الأبعادها و مدى تطورها لأنها تعد جوهر شخصية الفرد و الذات لها مكانة بارزة لدى العلماء نظريات الشخصية لذا سنحاول في هذا الفصل ان نتطرق لمفهوم تقدير الذات بعد ان نتطرق الى مفهوم الذات باختصار لكي نحصل على مفهوم جيد لتقدير الذات .

أولاً:

1. مفهوم الذات :

قد ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الذات و قد تم تناوله من عدة نواحي مما تعددت الافكار و آراء التيارات كالاتي:

. عرفه زهران :العقم هو تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التطورات و التصميمات الخاصة بالذات و يعتبره الفرد تعريفا لنفسه (الذات المدركة) و كما يعتقد الاخرين يرونها (الذات الاجتماعية) و كما يرد أن يكون عليه (الذات المثالية)، و يعرفه أيضا أنه ذلك المكون أو التنظيم الإدراكي للغير واضح المعالم و الذي يقف خلف وحدة أفكارنا و مشاعرنا ، و الذي يعم بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو بمثابة الميكانيزم النظم و الموجه للسلوك.

(طارق عبد الرؤوف ، 2016، ص 13)

. يدل مفهوم الذات الذي يترادف مع الإدراك الذات ، على صورة الكلية التي يحملها الفرد عن نفسه ، و

هذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي ، بدءا بالجماعة الأولية

المتمثلة في الأسرة مروراً بالمعارف الأصدقاء انتهاءً بالأشخاص المهمين في حياة الفرد فهم يمثلون مصادر

تقييم بمثابة معلومات يستند إليها الفرد ، و هذه المعلومات تساهم في رسم الصورة الكلية و قيمته التي يدركها

عن نفسه . (مطيع رئيس سليمان ، 2001 ، ص 167)

. و يقول كل من **لابين بيرت جيرين** : أن مفهوم الذات هو بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث

مظهره و خلفيته و أصوله و كذلك قدراته الموجهة لسلوكه . (الدكتور خير الله ، 1988 ، ص 17)

. عرف أدلر (**1935 adler**) : الذات بأنها تنظيم يحدد للفرد شخصيته و رؤيته و هذا التنظيم يفسر

خبرات الكائن الحي و يعطيها معناها ، و تسعى الذات فيه سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في

الحياة ، و أذا لم توجد الخبرات فإنها تعمل على خلقها . (الدكتور فريد مويسي ، 2005 ، ص 16)

. و يرى مورفي (**1947 murphy**) :الذات على أنها مجموعة من مدركات الفرد و مفاهيمه حول

كيانه ووجوده ،و يرى أن الأنا هو جهاز يقوم بدعم الذات و حمايتها عن طريق استعمال ميكانيزمات الدفاع

النفسي . (نفس المرجع السابق ، ص 17)

و يذهب ويليام بروكلي 1988 بأنه ذلك الكل المعقد و النسق المنظم و الدينامي الذي يتكون من معتقدات

مكتسبة و الاتجاهات و آراء التي يراها الفرد كتعبير حقيقي لوجوده الشخصي . (مهرة سالم القاسمي ، 2013 ،

ص 14)

. ان مفهوم الذات يمثل متغيرا تربويا مهما حيث أن معرفة الفرد لذات هو قدراته و إمكانياته الحقيقية تعد

أساسا قويا لصحته النفسية و قاعدة صلبة تمتعه بالارتياح و الطمأنينة ، و يدعم هذا المعنى قول رسولنا

الكريم (عليه الصلاة و السلام) "رحم الله أمرا عرف قدر نفسه" (طارق عبد الرؤوف ، 2016، ص 10)

❖ و من خلال تعريفات السابقة نستخلص أن مفهوم الذات هو كيف يفكر الفرد في نفسه و هو الذي

يحدد شخصية الفرد أي هو الصورة شاملة و الإدراكية التي يكونها الفرد عن ذاته عن ذاته و هي

تتكون من خلال محيطه الاجتماعي و نظرت الآخرين له .

2 نظريات المفسرة الذات :

. هناك كثير من نظريات التي اهتمت على فهم و تفسير الذات و عملت على معرفة دوره في بناء

الشخصية من أهم هذه النظريات :

أ . نظرية الذات لكارل روجرز :

. يعد كارل روجرز من أبرز العلماء الذين تناولوا مفهوم الذات بدراسات علمية منظمة بهدف الكشف عن

طبيعة الشخصية و مكوناتها و ديناميتها ، كما انه يصور كل فرد على انه مركز تعال من الخبرات .

و يرى أن برغم من ان مفهوم الذات ثابت الى حد كبير الا انه يمكن تعديله و تغييره تحت ظروف العلاج

النفسي المتمركز حول العميل ، و هو يؤمن بأن احسن طريقة للإحداث التغيير في السلوك تكون بات يحدث

التغيير في مفهوم الذات . (طارق عبد الرؤوف ، 2016 ، ص 18)

و أضاف أيضا روجرز ان الذات هي كل الافكار و الإدراكات و القيم التي تميز الانا و الشخص ، و هي

تتضمن من أنا ؟ ما الذي اقدر عليه ؟ ،يقول ان الشخص الذي يملك مفهوم الذات هو شخص قوي و

الاجابي يرى العالم بشكل مختلف تماما عن الشخص الذي لديه مفهوم الذات ضعيف .

ان الناس يريدون ان يتصرفون بطرق تتسق مع صورة ذواتهم و خبراتهم و مشاعرهم ،لان الخبرات و المشاعر غير المتسقة تتسبب في تهديد بالنسبة للشخص. (أحمد عبد الخالق ، 2000 ، ص 470)

اذ يرى ان الذين يعيشون الذات بدقة ،بما فيها من تفصيلات و قدرات و تخيلات و رغبات و نواقص يكونون في طريقهم الصحيح الى تحقيق الذات ، اما الذين تتشوه خبراتهم عن انفسهم فان نموهم يعاق .

ومن المفاهيم الاساسية في نظرية روجرز الخبرة ،فالخبرة التي يرى روجرز انها كل ما يقع في نطاق الوعي و الشعور ،حيث بالخبرة التي يكتسبها الانسان في حياته يبدا الانسان في تكوين مفهوم عن ذاته و يظل يناضل للحفاظ على هذا المفهوم ، و عندما يتتاغم مفهوم الفرد لذاته مع قابلياته الموروثة فانه يصبح شخصا مليئا و ينطلق بأفعاله لذاته . (الراضي الوقفي ، 2003 ، ص 601)

و لهذا يقترح روجرز في العلاج النفسي الذي يستخدمه في مساعدة الفرد على اعادة تنظيم خبراته بعد فحصها و حذف ما لا ينسجم منها مع مفهومه لذاته في اجواء امانة تيسر هذه المراجعة لمفهوم الذات و تمثل الخبرات المتصارعة و هضمها . (نفس المرجع السابق ، ص 202)

و لقد ساعدته الدراسات التي قام بها في مجال التحليل النفسي على الاتيان بنظريته و طريقة علاجه المتمركزة حول العميل و التي تهدف أساسا لمساعدة العميل لكي يحقق ذاته .

تقول النظرية " الانسان يولد و لديه دافعية قوية لاستغلال امكانيته الكامنة لتحقيق ذاته و ليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات ، و قد يحتاج الانسان الى الانسان الاخر يظهر تفهما و يبدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الامكانيات الكامنة و استقلالها لكي يحقق ذاته "

ولهذا يعتمد المعالج بهذا الأسلوب العلاجي على مساعدة العميل على استكشاف و استغلال امكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي و غير المشروط للعميل و المتفهم و المتعاطف بدون انتقاد و برضا ء كامل سعيا وراء تحقيق الفردية و تكوين الذات . (الدكتور السيد فهمي علي ، 2010 ، ص 176 ، 177)

ب . نظرية ماسلو :

لقد اعتمد ماسلو في نظريته التي نشرها سنة 1968 على تمييزه بين نوعين رئيسيين من الحاجات : الاساسية كالجوع و العطش و الجنس و الامن و التحصيل و ما الى ذلك مما يقبله غالبية علماء النفس و الحاجات الفوقية أو ما وراء الحاجات و هي من الطبيعة الروحية أو فوق الطبيعة كالحق و الخير و الجمال و النظام و الوحدة .

تعد الحاجات الاساسية حاجات كافية ، أما الحاجات الفوقية فتعد حاجات نمو و تسهيل فاذا أشبعت يتطور الانسان تطور كامل و يصل الى تحقيق الذات .

و اذا لم تشبع الحاجات الفوقية التي يراها ماسلو أصلية في النوع الانساني و حالت دون اشباعها العوائق ، يعاني الشخص الغربة و ضيق و البلادة و التهكمية على الاخرين فدافع تحقيق الذات دافع فطري .

و وفي دراسته لتحقيق الذات قام بدراسة الافراد اعتقد بأنهم قد حققوا كمالاتهم الذاتية ، فوجد أنهم يتميزون بدقة و الادراك الواقع و تقبل ذواتهم و تقبل الاخرين و العالم ، كما انهم يتصفون بالتلقائية و العفوية و الاستقلالية . (الدكتور راضي الوقفي ، 2003 ، ص 600)

ونستخلص من ذلك أن حاجات الانسجة و حاجات الامن و الطمأنينة تكون ملحة و مسيطرة عندما تتعرض للتهديد ، بينما تظل الحاجات العليا التي تتضمن تحقيق الذات كامنة لدى الفرد في حالة عدم توفر الظروف المناسبة و لا تستطيع التعبير عن نفسها الا بعد أن يتحرر الانسان من سيطرة حاجات الدنيا .

و بمقدور الفرد أن يحقق الحاجات التالية التي تشكل هرمًا للحاجات المتدرجة بشكل فطري لدينا :

1. الشعور بالأمن .
2. الشعور بالانتماء .
3. الشعور بالحب .
4. الشعور بالاحترام الشعور بتقدير الذات .
5. تحقيق الذات .

و يشير ماسلو الى صفات الافراد محققين لذاتهم أهمها :

1. ادراك الواقع بفاعلية .
2. التلقائية و البعد عن التقليدية في التفكير .
3. تقبل الذات ، و الاخرين ، و مظاهر الطبيعية .
4. الاستقلال عن البيئة ، و ميا الى الوحدة و الخصوصية .
5. الاهتمام بالقضايا الاخلاقية و الفلسفية .
6. القدرة على الاستماع بالمشاعر العميقة .
7. النظر الى الأحداث العادية بطريقة جديدة ، مع القدرة على التمييز بين الاسباب و النتائج .

(رمضان محمد القذافي، 2011، ص 207، 208، 209)

و أضاف علماء اخرون لنموذج حاجات الانسانية لابراهيم ماسلو :

1. الحاجة الى الفهم .

2. الحاجة للجمال .

3. الحاجة للمعرفة . (الدكتور هاشم رضا ، 2014 ، ص 57)

ج . نظرية سينج و كومبز :

لقد استخدمت هذه النظرية مصطلح المجال الظاهري الذي يشير الى البيئة السيكلوجية ، وان سلوك الشخص يتحدث بالمجال الظاهرين للكائن الحي نفسه ، والمجال الظاهري عندهم ليس شيء ثابت بل يعتبر من الحاجات المتغيرة للفرد. وينقسم المجال الظاهري الي الذات الظاهرية حيث ان مفهوم الذات الذي يتكون من اجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد ، كخصائص المحدودة والثابتة لذاته، المجال الظاهري هو الذي يحدد سلوك ، من هذا المجال تتحدد الذات الظاهرية .

وفي النهاية تميز مفهوم الذات على انه جانب اكثر اهمية و اكثر تحديدا المجال الظاهري والذات الظاهري في تحديد كيفية التي يتصرف بها الفرد.

و يقول ابراهيم ابو زيدان كل من "سينج و كومبرز" يظنان انه على علم النفس قبول فكرة ان الوعي سبب السلوك وان ما يعتقد ه المرء و ما يشعر به يحدد ما سوف يفعله ويؤكد على انه تمت حاجه انسانية اساسية واحدة نستطيع بموجبها ان نفهم سلوك الانسان و ان نتنبأ به ، وهذه الحاجة هي المحافظة على الذات الظاهرية و تأكيدها ورفع قيمتها .

بما ان ادراك الشخصي يحدد السلوك فان السلوك دائما معقول وهادف .ان الفرد يختار طريقة السلوك اكثر فاعلية حسب تفسيره لخبرته ، في كل سلوك يحدد المجال الادراكي. (اسامة خيرى ، 2014 ، ص 42)

د . نظرية جورج ميد mead :

يعتبر "ميد" أن الذات ظاهرة اجتماعية ويرى ان الفرد لا يتبنى افكارا واتجاهات الاشخاص الهامين فقط انما يتبنى جزءا هاما من الافكار الاتجاهات الاخرين وذلك عن طريق ملاحظه تصرفاتهم وانفعالاتهم وتثبيتها بطريقه لا شعوريه ثم يقدمها على انها منه كما ركز على استعمال اللغة باعتبارها عنصر اساسي في تعلم الادوار الاجتماعية .

وهو يعتقد ان الفرد لا يمتلك ذاتا واحدة تكون في كل الاحوال وانما للفرد عدة الذوات تختلف باختلاف الادوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد ، فادور الاب له ذاته ودور الاخ له ذاته ودور الصديق له ذاته .
ولقد ميز "ميد" بين مكونين للذات اولهما الذات المفردة وتمثل في دوافع الفرد الطليقة الغير المقيدة بالمعايير الاجتماعية واطلق علي مكون الثاني اسم الذات الاجتماعية وهي التي تمثل القيم والمعايير الاجتماعية التي اقتبسها من بيئته. (الدكتور فريد مويسي ، 2005 ، ص 15)

ويعتبر "جورج ميد" ان الذات باعتبارها موضوع عن الوعي او ما اسماه الوعي او الشعور بالذات او الشعور بالذات أن الوعي أو الشعور استجابة الخبرات المؤكدة مثل الالم والسرور والتفكير، اي انها مجموعة عمليات سيكولوجية ، اما الوعي بالذات فهو الادراك الذات كموضوع ، بمعنى اتجاهات الشخص ومشاعري نحوه لنفسه ، وتقييمه لها او هي فكره الشخص عن نفسه

كما انه يرى انها تتضمن جانبين مفصلين و لكن متزامنين الانا المتكلم ومفهوم الذات او الذات الاجتماعية ويرى ان للفرد عدة مفاهيم لذات ، مفهوم الذات الجسمي ، مفهوم الذات حسب الدور الذي يمارسه الفرد. والذات الاجتماعية تتضمن عده ادوار وجميع الصفات التي يراها الفرد في ذاته عندما يتفاعل مع الاخرين والصفات

التي يمكن ملاحظتها ووصفها ، واي شيء ترى عندما تنظر اليه هو مفهوم ذاتي. (أسامة خيرى ، 2014 ، ص43)

3 الانواع الذات :

الذات الايجابي : و هو يتمثل في تقبل الفرد لذاته و رضاه عنها

الذات السلبي : يظهر أن هناك نوعين في مفهوم الذات السلبي :

الاول : تكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة لا يكون عنده الاحساس بثبات الذات .

الثاني : يكون يتصف بالثبات و التنظيم و يقاوم التغيير

و في كلا نمطين أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق و الشعور بتهديد الذات .

الذات الخاص : فهي تتعلق بوجهة نظر الشخص حول نفسه مشاعره مخاوفه و نقاط الضعف التي لا يعترف

بها و هي تتضمن جوانب سلبية و الايجابية .(دكتور أسامة خيرى ، 2014 ، 27 ، 28)

3 . مكونات الذات :

. هي تتكون من العناصر التالية :

- الثقة بالذات و الاعتماد على النفس .
- الكفاءة العقلية
- الكفاءة من حيث القوة و الجمال، و بناء الجسم و الجاذبية.
- درجات النمو في الصفات الذكرية و الانثوية .

• التكيف الاجتماعي.

• الخجل و الانسحابية . (نايفة القطامي ، محمد برهوم ، 1989،ص 90)

4 مظاهر الذات: لقد تمكن علماء النفس من التمييز بين ثلاث مظاهر الذات و هي تتمثل في ما يلي :

• **الذات المثالية :** غالبا ما تكون هذه الصورة في مرحلة المراهقة و كثير منا يكون الذات المثالية في

مخيلته الصورة المثالية التي يجب ان يكون عليها ، و هي تستمر معنا خلال فترة النضج و هي

تختلف من شخص الى اخر كما تختلف في الشخص نفسه في مراحل حياته المختلفة ، فكلما تقدمنا

في العمر و زادة تجاربنا في الحياة اصبحنا اكثر واقعية و اكثر معرفة بقدراتنا ، و من خلاله تتغير

هذه الصورة المثالية .

• **الذات الشخصية :** فهي الصورة الحقيقية التي نرى بها أنفسنا ، و هي تخضع لمعايير شخصية بحثة

، لذلك هي قابلة للتحيز .

• **الذات الاجتماعية :** هي الصورة التي تتكون في ذهن الآخرين عنا تعكس اعتقاداتهم فينا ، و تعد الجزء

الاخير من الادراك الذات في ما يتعلق بالمحطين بنا في المجتمع ، و في الكثير من الاحيان نبني

تصرفنا شعوريا أو لا شعوريا ، على الاعتقاد الاخرين عنا . (عبد الرحمان أحمد سيف 2018، ص

(66)

❖ كل شخص لديه تصور خاص به عن ذاته التي يفكر و يتخيلها عن نفسه هناك الذات المثالية هي

التي نحلم أن نكون عليها و نتمناها و هي تبدأ منذ مرحلة المراهقة ، أما الذات الشخصية في تعبر

عن ذاتنا الحقيقية التي تتكون عن طريق شخصيتنا و طريقة تفكيرنا و في الاخير هناك الذات التي

يرانا بها المجتمع الاشخاص الموجودون في حياتنا و طريقة تفكيرهم أو كيف ترانا أعينهم و الفرد

دائماً ما يحاول أن يكون مثالي في الاعين الاخرين و لا يظهر ذاته الحقيقية للأشخاص الاخرين و هذه الذات الاجتماعية .

5 . خصائص الذات : ان لمفهوم الذات العديد من خصائص منها :

أ . الذات منظم و تركيبى : تشكل خبرات الفرد بكل أنواعها مجموعة من المعلومات التي يؤسس عليها مفهومه عن ذاته ، و لكي يسهل استيعاب هذه الخبرات يضعها في زمر الذات صيغ أبسط انه ينظم الفئات التي يتبناها ، فتكون الى حد ما انعكاسا لثقافته الخاصة ، مثال قد تدور خبرة الطفل في محور عائلته و أصدقائه و مدرسيه ، و هذا ما يفسر وجود الفئات في أحاديث الاطفال عن أنفسهم .

ب . الذات متعدد الجوانب : هذه الجوانب تعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد أو يشاركه فيه العديون ، حيث اشارت بعض الدراسات الى ان نظام تصنيف هذا قد يشكل في مجالات كالمدرسة والتقبل الاجتماعي والقدرة والذكاء العام .

ج . الذات المعرفي : يمكن ان تشكل جوانب مفهوم الذات معرفا قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصه مفهوم الذات العام وتنقسم قمه الهرم الى مكونين هما :

1 . ما مفهوم الذات الاكاديمي: و هو يتفرع الى مجالات من المواضيع الرئيسية علوم الرياضيات ثم الى مجالات محددة ضمن مواضيع الرئيسية .

2 . مفهوم الذات الغير الاكاديمي: الذي يتفرع الى مفهوم الاجتماعي و المفهوم العاطفي الفيزيائي .

د . الذات ثابت نسبيا : مفهوم الذات العام يتسم الثبات نسبي وكلما كان اتجاه في مفهوم الذات نحو القاعدة كان هذا المفهوم اكثر ثباتا نسبيا، ولكي يتغير مفهوم الذات العام يجب حدوث مواقف متعددة فمثلا خبرات النجاح والفشل .

هـ . الذات النمائي والمتطور: ان مفاهيم الذات لدى الصغار الاطفال كليه او شامله وغير متميزة ومع بداية بنائهم للمفاهيم واكتسابهم لها ، ومع عملية النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة وتبدأ عملية التصنيف الاحداث والمواقف ومع تزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات اكثر تمايزا.

و . الذات متمايز أو فارقى : يكون متمايز او مستقل عن الابنية الاخرى التي يرتبط بها نظريا ، فمثلا يمكن افتراض ان مفهوم الذات للقدرة العقلية يبدو اكثر ارتباطا بالتحصيل الاكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية و هكذا.

ز . الذات التقويمي: ان الذات ذو طبيعة تقويمية وليس وصفية ، وهي تحدث في مواجهة المعايير المطلقة كالمثالية ، و تحدث أيضا في مواجهة المعايير نسبيه " كالواقعية". (الدكتور اسامة خيرى ، 2014، ص 32،33)

تقدير الذات :

6 تعريف تقدير الذات :

. تعرف المعاجم بصورة عامة تقدير الذات على كونه شعورا مناسباً يتولد من حسن الرأي الذي يتكون عند الفرد فيما يخص جدارته و قيمته . (جيرمان ديكلو، 2005، ص 13)

أما معجم التربية الحالي (لجندر و لينارد ، 1993) فيقول عنه أنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بصورة اجمالية ، و يضيف أنه يرجع في أساسه الى ثقة الكائن البشري المطلقة بفعاليتيه و قيمته .

(نفس المرجع السابق، 2005، ص 14)

هو يستخدم لوصف اتجاهها من الفرد نحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته و خبرته الشخصية معا وهو بمثابة عملية فينوموتولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها سواء في الصورة الانفعالية أو صورة سلوكية . (طارق عبد الرؤوف ، 2016، ص 8)

اما دوغلاس douglas فيقول أن مصطلح تقدير يرادف مصطلحات ، اعتبار ، احترام ،تقييم ،و تأمين و يرى روزنبرغ rousenberg فقد عرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سلبية كانت أم ايجابية ، نحو ذاته .

أما بالنسبة charle,cooley & :فتتلخص فكرته في أن تقدير الذات هو نتاج الاحكام الاجتماعية ، و كيف يرى الاخر الفرد أي أن تقدير الذات هنا بمثابة المرأة و الاجتماعية ، و يعني هذا أن نظرة الاخر هي التي تعكس تقدير الفرد لذاته . (عبد الرحمن أحمد سيف، 2018، ص 74)

هو تقدير الفرد لقيمه و لأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر ر الانجاز و الاحترام النفس و تجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص . (مجدي ابراهيم ، 2010، ص 41)

أما كو بر سميث عرف تقدير الذات بأنه عبارات القبول أو عدم القبول المتحورة حول الذات ، كما يعبر عن مدى اعتقاد الفرد حول كفاءته و أهميته . (الدكتور فريد مويسي، 2005، ص 24)

و يعرفه ناثنال براندين أنه اتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة و قادرة على التكيف مع التحديات الاساسية في الحياة و الايمان بأنها جديرة بالسعادة .

و بصفة عامة يمكن تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته اما بطريقة ايجابية و اما بطريقة سلبية . انه يشير الى مدى ايمان المرء بنفسه و بأهليتها و قدرتها و استحقاقها للحياة و ببساطة ، تقدير الذات هو الاساس شعور المرء بكفاءة ذاته . (رانجيت سينج و روبرت دبليو، 2005، ص 22)

و قد عرفه علاء الدين الكفافي 1979 : ان تقدير الذات يشير الى نظرة الفرد الايجابية الى نفسه ، بمعنى أن ينظر الفرد الى ذاته نظرة متدنية تتضمن احساس الفرد بكفاءته و جدارته و استعداداته لتقبل الخبرات الجديدة . (مروى سالم سالم ، 2012 ، ص 92)

❖ و من خلال تعريفات السابقة نستطيع أن نعرف تقدير الذات بصورة كاملة وهو كيف يرى الشخص نفسه و مدى قوة شخصيته ، أي تقييم الفرد الكلي لذاته و يكون هذا تقييم اما الايجابي و هنا الفرد يكون تقدير ذاته مرتفع أو سلبي هنا بطبيعة الحال يكون تقديره ذاته منخفض أي مدى ايمانه باستحقاقه للحياة .

7 . أبعاد تقدير الذات :

يتسم تقدير الذات بأن له أبعاداً متعددة ، بمعنى أن الاحساس بقيمة الذات تنبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة. و هناك على الأقل ثلاثة أبعاد متميزة، و هي المظهر المادي (التقدير المادي للذات)، و أداء المهام (تقدير أداء الذات) و العلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) .

8. التقدير الشامل للذات:

تقدير الذات المادي	تقدير الذات الاجتماعي	تقدير أداء الذات
مظهر	العلاقة بأفراد الأسرة	أداء في العمل
القدرات البدنية	العلاقة بالأشخاص المهمين في حياتنا	أداء في مهام أخرى

(رانجيت سينج و روبرت دبليو، 2005 ، ص 24)

9 خصائص تقدير الذات :

• الكفاءة الذاتية :

و تتمثل في الثقة بالنفس و ايمان المرء بقدرته على التكيف و التعامل مع التحديات الاساسية في الحياة .

• قيمة الذات :

وهي القبول الغير المشروط للذات و أيضا الشعور بالأهلية للحياة و السعادة . (نفس المرجع السابق ، ص 23)

10. مستويات تقدير الذات :

حسب كوبر سميث فقد وجد ثلاث مستويات لتقدير الذات ، اذ وضح أن الاشخاص الذي عندهم تقدير الذات مرتفع يعتبرون أنفسهم الاشخاص هامين يستحقون الاحترام و التقدير ،

كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونه بينما ذوي التقدير السلبي للذات يرون أنفسهم غير هامين و غير محبوبين و لا يستعطون فعل الاشياء الذي يودون فعلها و يعتبرون أن ما يكون لدى الاخرين أفضل مما عندهم ، و يقع الفرد ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين النوعين . (حامد زهران ، 1977 ، ص

(359)

11 العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

هناك عوامل داخلية و خارجية التي تساعد في تشكيل تقدير الIات عند الفرد ، العوامل الخارجية هي العوامل البيئية مثل الالاء و الالءاء الالءاء مهمين في حياتنا و هي تلعب دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لى المرأه أثناء الطفولة ، أما العوامل الداخلية فهي بالنسبة للبالغين و تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة فهي تلك التي يشكلها الفرد بنفسه مثل الأفكاره عن ذاته و التطلعات الشخصية و الإنجازاته الشخصية .

أ . البيئة الاسرية :يتفق العلماء النفس بوجه عام على أن التجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة و المراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات ، و الاسرة هي العامل الاساسي في التنشئة الاجتماعية ، فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما اذا كان مقبولا أو غير مقبول ، محبوب أو غير محبوب ، جديرا بالثقة أو غير جدير بها .

يقول "جين ايلسلي كلارك" تقدير الذات هو شأن أسري . ذلك لان الاسرة هي المكان بها أن تكون على النحو الذي قررناه على أنفسنا . و بقدر ما نقرر مدى أهليتها لان أهليتنا لان نحظى بحب الاخرين و بقدر ما نقرر مدى اقتدارنا ، نبني تقديرا ايجابيا للذات . (رانجيت سينج و روبرت دبليو، 2005 ،ص36)

ب . اراء الاخرين :يتأثر مستوى تقدير الذات كذلك بأراء الاخرين و الكيفية التي يعاملونا بها ، فالأشخاص الذين تمت معاملتهم باحترام و الاهتمام من قبل الاشخاص المهمين في حياتهم غالبا ما يكون لهم قدر مرتفع من تقدير الذات ، فقد الاشارة الأبحاث أن مستوى تقدير الذات يرتبط بأراء و تقييمات الاخرين ، و تقييم الايجابي يرفع غالبا من مستوى تقدير الذات و التقييم السلبي يقلل غالبا منها ، فنحن غالبا نرى أنفسنا بطريقة التي يراها بها الاخرون و هذا ما يطلق عليه بالثناء المنعكس أو "مرآة النفس" .

ج . المظهر :لقد أشارت الابحاث أن مظهر الشخص عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات ، و هذا يرجع اساسا الى حقيقة ان تقييمات و اراء الاخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا فالأشخاص الجذابون يكونون أكثر قابلية و غالبا ما يحظون بقدر اكبر من حب الاخرون .

د . الافكار الذاتية :افكارنا الذاتية تشكل اساس صورتنا الذاتية و افكارنا الذاتية هي افكار في عقولنا نقبلها و نسلم بانها حقيقة و هي التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديرنا لذاتنا . فعندما تكون صورتنا الذاتية ايجابية ، ينمو لدينا الشعور بالكفاءة و قيمة الذات .

فان تقديرنا لذاتنا ، خصوصا اثناء البلوغ ، تحدده الأفكارنا الذاتية أو صورتنا التي ترسمها لذاتنا .

يقول والتر دويل "افكارك عن ذاتك هي التي تشكل صورة ذاتك ، و صورة ذاتك هي التي تحدد مستوى تقديرك لها " .

هـ . التطلعات الشخصية: ان التطلعات الشخصية تأثر بفعل على الشعور بتقدير الذات لان مستوى تقدير الذات لدى الفرد يرتفع اذا لبي انجازه اذا فاق التطلعات الشخصية في جانب القيم من جوانب السلوك .

و . البراعة في مهام الانجاز :كما يقول ليون تيك طبيب نفسي " بدون الشعور بالإنجاز و بدون الشعور انه بمقدورنا ان نكون فعالين في سلوكياتنا ، تصبح الثقة الحقيقية بالنفس و تقدير الذات من الامور المستحيلة " فان البراعة في الانجاز المهام تعزز من شعور الفرد بقيمة ذاته .

• و حسب "مصطفى فهمي" و "علي قطان 1979" و " فاروق عبد الفتاح 1987" تلك العوامل هي:

(1) عوامل تتعلق بفرد نفسه : فلقد ثبت ان درجة تقدير الذات لدى الاطفال تتحدد بقدر خلوه من قلق ،

أو عدم الاستقرار النفسي ، بمعنى اذا كان الفرد يتمتع بصحة نفسية جيدة تساعده في نموه نموا

طبيعياً ، و تقديره لذاته يكون مرتفع ، و عكسي ذلك يكون منخفض كما يتأثر تقدير الذات بالذكاء الفرد و قدراته العقلية و سماته الشخصية و المرحلة العمرية .

(2) عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية : و تكون متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية و نوع التربية منها :

✓ هل يسمح له في المشاركة بالأمر العائلية ؟

✓ هل يقرر لنفسه ما يريد ؟

✓ ما نوع العقاب الذي يفرد عليه ؟

✓ نظرة الاسرة لأصدقاء الفرد (محبة أو عداوة) ؟

و خلاصة القول بقدر ما تكون الاجابة على هذه الاسئلة موضوعية ايجابية بقدر ما تؤدي الى درجة عالية تقدير الذات . (مروى سالم سالم ، 2012 ، ص 94 ، 95)

12 نظريات المفسرة لتقدير الذات :

أ . نظرية روزنبرج :

يذكر "روزنبرج" 1979 أن تقدير الذات هو اتجاهها و هذا الاتجاه هو نحو الذات يختلف من ناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى . (طارق عبد الرؤوف ، 2016 ، ص 120)

وقد أوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات، فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيّمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ،

تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وقد اتبع منهج "روزنبرج" اعتماداً على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السائق واللاحق من الاحداث والسلوك.

وقد اهتم "روزنبورج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العالقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الاسرة وأسالي السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا .

يعد تقدير الذات عند "روزنبورج" مفهوما يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وما الذات الا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها الا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الاخرى ، و لكنه فيما بعد اعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى . (زهرة طورش ، 2020 ، 192)

ب . نظرية كوبر سميث :

لقد استخلص " كوبر سميث " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، حيث ذهب الى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، و لذا فعلينا الا نتعلق داخل منهج واحد و مدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الواجه المتعددة لهذا المفهوم ، و يؤكد أيضا بشدة أهمية تجنب فرض الفروض الغير الضرورية . (طارق الياس ، 2017 ، ص222)

فضلا عن ذلك يرى " كوبر سميث " أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات و رد الفعل و الاستجابة الدفاعية ، و اذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات ، فان هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة .

فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق و يقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين هما كالاتي :

التعبير الذاتي : و هو الادراك الفرد لذاته .

التعبير السلوكي : و هو الاساليب السلوكية و التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكو متاحة للملاحظة الخارجية .

و كذلك أشار الى في كتاباته و دراسته الى أن دور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسيين هما :

العامل الاول : مدى الاهتمام و قبول و الاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الاهمية في حياته و هم يختلفون من مرحلة للأخرى .

العامل الثاني : تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الاسس الموضوعية لهذا النجاح أو الفشل .

(طارق عبد الرؤوف ، 2016 ، ص 121)

د . نظرية زيلر :

ان نظرية " زيلر" في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي "روزنبرج" و "كوبر سميث" ، و حظيت بدرجة أقل منها من حيث الذبوع و الانتشار ، لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديدا و أشد خصوصية ن أي أن " زيلر" يعتبر تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات . و ينظر اليه من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في الاطار المرجعي الاجتماعي للذات .

و يصفه بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته . و يلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة متوسطة بين الذات و العالم الواقعي ، و على ذلك ، فعندما تحدث في بيئته الاجتماعية ، فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك . (طارق الياس ، 2017 ، ص 223)

هـ نظرية التحليل النفسي : ان كل من " أدلر" و " يونغ" و " فرويد" يعتقدون أن تقدير الذات مرتبط بالانا

الاعلى ، يعتبر ذلك الجزء من العقل الذي يمثل كل من الشعور والحركة الإدراكية ، فهو مكلف بمهمة حفظ

الذات و هو يمثل لمبدأ الواقع و يعمل على تحقيق التوافق ما يحيط بفرد وأيضا مهمته حل الصراع الفرد مع محيط الفرد .

في ما يخص الانا الاعلى فمهمته تقييم السلوك و العمل على التحكم في كيفية الاشباع حاجاته ، لأنه هو جزء من العقل الذي يعبر الوالدين و المحيط و المجتمع و هو يتشكل من طريقة الكبت التي تمر على كل فرد في مراحل تطوره أثناء الطفولة الاولى .

ان الانا الاعلى كثيرا ما يدخل في صراع مع الانا لأنه ينمي في الفرد عدم تقبل الذات و انتقادها و الشعور بالذنب ، و من هنا تتكون الشخصية الغير سوية مضطربة تخلق اضطرابات سلوكية و نفسية ، و من هنا يشكل الفرد نظرة سلبية عن ذاته من الطفولة ، فيتكون عنده الشعور بالعجز عن تحقيق اهدافه و مشاعره و أحلامه لا تتوافق مع محيطه و لهذا يصبح الفرد عدوا لذاته و ينتج عن هذا الصراع ضغوطات سيكولوجية تنعكس سلبا على تصرفاته و سلوكاته ، و يكون من صعب عليه أن يدرك حب الاخرين ، و يكون هذا واضح من خلال المنافسات الجماعية و الانشطة فيكون تحت سيطرة قوانين صارمة و يصبح الفرد يحب العزلة و الانطواء و التبعية و يتولد عنه عدم الثقة بالنفس ، و لكن اذا كان الانا الاعلى و الانا علاقة جيدة مقبولة لان التوازن يتطور و يتحقق عنده تقدير الذات مرتفع (شريفي هناء ، 2002 ، ص 92)

13 الأهمية تقدير الذات :

يقول " ناثانيل براندين " رائد في مجال تقدير الذات " جميع الاحكام التي نصدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا " ان تقدير الذات له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا ، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل و على الطريقة التي نتعامل بها مع الناس و في قدرتنا على التأثير على الاخرين و على

مستوى صحتنا النفسية ، باختصار ، تقدير الذات هو مفتاح النجاح . (رانجيت سينج و روبرت دبليو، 2005 ، ص 27)

و يرى " بلمرد palmard " اذا الحاجات النرجسية لم تشبع فان تقدير الذات ينقص و أغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي هو الذي يسمح للفرد أن يتكيف وبالتالي يجلب الاحساس بالأمن ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة "

ان لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية من حاجات المهمة و موجودة في كل سلوك أي أن كل فرد له مهم جدا في نظرته لنفسه ، ان الفرد يدرك ذاته على انها تستحق التقدير و اهتمامه نحو نفسه يكون أقوى ممن عنده مشاعر دونية . (كمال الدسوقي ، 1979 ، ص 87)

14 الفرق بين مفهوم الذات تقدير الذات :

الذات : أما مفهوم الذات فهو عبارة عن خبرات الرمزية للفرد الذي يقتبسها من الاخرين ، أما بالنسبة لتقدير الذات فهي الشق التقييمي الذات و مفهوم الذات هو خبرات و مدركات التي تكون نتيجة تفاعل مع البيئة و خاصة الافراد ذوي الاهمية . (فريد مويسي ، 2005 ، ص 22)

أما بالنسبة لي "كوبر سميث" فقد قدم تعريفا يفرق بينهما ، مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص عن نفسه ، بينما تقدير الذات يتضمن تقييم الذي يضعه و ما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته .

(نفس المرجع السابق ، ص 25)

الخاتمة الفصل :

من خلال ما قدمنا في هذا الفصل خاص بتقدير الذات ، توصلنا ان تقدير الذات هو كل تقييم يشكله الفرد عن نفسه أي كيف يرى الفرد ذاته و كلما كان تكبير الفرد عن نفسه جيد كان تقدير الفرد لذاته مرتفع ، ان تقدير الذات يمثل الثقة الشخص في نفسه و الفهم الانفعالي لذاته ، و مفهوم الذات هو كل ما هو موضوعي و معرفي للذات الفرد و تقدير الذات له دور مهم في نمو شخصية الفرد بإضافة الى مدى تكيفه في الوسط الاجتماعي لان تقييم الفرد لذاته يعتمد على طريقة تفاعله مع نفسه و مع الوسط الاجتماعي و كذلك المواقف التي مرت عليه خلال مسار حياته فالشخص الذي يكتسب الاحترام الافراد الاخرين و طريقة احترامه لذاته هذا ما يمنحه الثقة في النفس و تقديره لذاته يكون مرتفع .

الجانب التّطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات منهجية :

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مكان الدراسة

3. مدة الدراسة

4. عينة الدراسة

5. ادوات الدراسة

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة الذي يتكون من ثلاثة فصول ، الفصل الاول يحتوي على تقديم البحث الذي يتمثل في الاشكالية و فرضية و أهداف و تعاريف الاجرائية للبحث ، و الفصل الثاني يخص العقم من تعاريف و الاسباب عضوية و نفسية ، أما الفصل الثالث يتكون من تعاريف و نظريات و كل ما يخص تقدير الذات ، في هذا الفصل سنقوم بعرض الاجراءات المنهجية في تقديم المكان و زمان و اجراء البحث و ما هو المنهج الذي قمنا باتباعه الذي يعتمد على دراسة الحالات بطريقة معمقة و شاملة عن طريق الاعتماد على عدة وسائل و أدوات الذي سنقوم بتعرض لها و عدد العينة و خصائصها .

1 . منهج الدراسة :

المنهج العيادي :

اعتمدت المنهج العيادي في بحثي لأنه يقوم بدراسة الفرد من كافة الجوانب يعتمد على جمع المعلومات التفصيلية عن الحالة بذاتها و يهدف الى الوصف الدقيق و المفصل للحالة موضوع الدراسة .
و هو يستخدم في دراسة المشكلات الشخصية للأفراد و يجمع البيانات التفصيلية للحالة تاريخه و ظروف تنشئته و علاقاته عن طريق مقابلة الفرد أو من تربطهم علاقة به (فاطمة عبد الرحيم و سامي محسن ، 2011 ، ص 97) .

و يطلق على هذا المنهج على أنه مجموعة من الطرائق أو الأساليب البحث المستوحاة من التحليل النفسي ، و هو يدل على الملاحظة المعمقة للشخص خلال فترة زمنية ممتدة كما يدل على المفهوم السيكولوجي لأسلوب حياته خلال الماضي و الحاضر . (الدكتور جميل حمداوي ، 2014 ، ص 35)

منهج دراسة الحالة :

ان "جود و هات " يؤكدان على أن دراسة حالة منهج و ليس أداة لجمع البيانات و يقولان :

دراسة الحالة ليست أداة من أدوات البحث و إنما هي منهج يقوم أساسا على دراسة وحدات الاجتماعية بصفتها كلية .

ان منهج دراسة الحالة منهج قائم بذاته فهو لا يقتصر على جمع معلومات و تصنيفها ، بل يتابع الحالة في مختلف مراحلها ، و يحلل المعلومات المجمعة و ينتهي بوضع تقرير هو عبارة عن نتيجة نهائية للبحث ، كما أن دراسة حالة تستعين بأدوات البحث المختلفة ، من ملاحظة و مقابلة ووثائق الشخصية اذا كان الامر يتعلق بدراسة الفرد من الافراد (ابراهيم أبراش ، 2009.ص 162)

خطوات منهج دراسة الحالة :

1. يمر هذا المنهج بالخطوات التالية :
2. اختيار الحالة موضع الدراسة و التحديد الدقيق للمشكلة البحثية
3. جمع البيانات و المعلومات
4. تشخيص المبدئي للمشكلة ، و تحديد أسبابها و وضع الفرضيات التي تقود لحل المشكلة أو تفسير ظاهرة .
5. اقتراح حلول ممكنة للمشكلة و تقييمها و اختيار أفضلها .
6. تنفيذ حل مقترح مع مراعاة المتابعة المستمرة له و تقييمه و الادخال التعديلات الازمة .

(الدكتور فهد سيف الدين غازي ، 2014 ، ص 107)

الفصل الرابع.....الاجراءات منهجية

مزايا الاستخدام منهج دراسة الحالة :

- تعمق و شمول و قدرة الباحث على تغطية كافة الظواهر المرتبطة بموضوع البحث في صورة البحث الكيفي .
- يتم سير أغوار الموضوع المتعلقة بالمشكلة البحث حيث يربط الباحث الحاضر بالماضي في ا ايطار تاريخي تحليلي عميق .

عيوب الاستخدام منهج دراسة الحالة

- لا يمكن تعميم نتائجه ، فهي متعلقة بحالة موضوع البحث فقط .
- صعوبة توظيف الاساليب الاحصائية الكمية و التوصل الى نتائج من خلالها باستثناء بعض الحالات . (منى شعبان عثمان ، 2017 ، ص 43)

2 . مكان الدراسة :

لقد تمت الدراسة الميدانية بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهان مصلحة الامراض النسائية و التوليد (بلاطو) .

3 . مدة الدراسة :

لقد كانت مدة الدراسة شهرين من 20مارس الى 25أبريل بمعدل جلستان الى جلسة واحدة كل أسبوع.

4 . عينة الدراسة :

تضمنت دراسة عينتين من النساء المتزوجات عمر كل منهما 30 و 31 سنة كلاهما يعنيان من مشكلة العقم و لم يقومان بتبني الاطفال .

5 . صعوبات الدراسة :

1. صعوبة الایجاد مراجع خاصة بالبحث باللغة العربية .
2. صعوبة العثور على حالات خاصة بمشكلة البحث في مستشفيات القطاع العام .
3. صعوبة قبول طلب التریص في المستشفى .
4. كيفية معاملة عمال القطاع للمتريصين.
5. عدم الاحترام خصوصية بيني و بين الحالة أثناء المقابلة ، دخول الممرضين بدون الاستئذان و هذا ما يجعل الحالة تتوتر لعدم شعورها بالراحة لانقطاع كلامها كل مرة .
6. عدم توفر مكان لائق و نظيف لاجراء المقابلة مع الحالة.

الحالة الاولى : امرأة متزوجة تبلغ من العمر 31 سنة ، مستوى الدراسي ليسانس جامعية ، المستوى الاقتصادي متواضع ، ماکثة بالبيت متزوجة لمدة 7 سنوات و هي لم تنجب الاطفال رغم العديد من المحاولات

الحالة الثانية: امرأة متزوجة تبلغ من العمر 30 سنة ، مستوى الدراسي ثالث ثانوي ، مستوى الاقتصادي جيد ، ماکثة بالبيت متزوجة لمدة 12 سنة و هي لم تنجب رغم العديد من المحاولات .

6 . أدوات الدراسة :

لقد تم الاستخدام المنهج العيادي في الدراسة من بين الأدوات التي تم استعمالها في الدراسة المقابلة العيادية ، الملاحظة العيادية ، و الاختبار النفسي كوبر سميث و سأقوم بذكر مضمونهما بطريقة مختصرة .

1 المقابلة العادية :

هي محادثة جادة بين شخصين المفحوص و الاختصاصي القائم بالمقابلة و هو مدرب يحاول أن يفهم المفحوص ، و يقدر بعض خصاله ، و يحصل على معلومات معينة عن سلوكه الماضي او الحاضر أو شخصيته و هي تجرى في موقف المواجهة ، و تعتمد على التواصل اللفظي .

و هي تتم لتحقيق هدف مهم أو أهداف معينة ، انها عملية اتصال أو تواصل بين الاختصاصي متخصص لديه معرفة معينة أو خبرة في مجال ما و شخص الاخر و هو الحالة أو العميل أو المريض و هناك ثلاث أبعاد الاساسية للمقابلة هي :

- وجود هدف يسعى الطرفين لتحقيقه.
- توفر خطة للعمل .
- تحقيق تواصل بين العميل و الحالة .

(الدكتور أحمد محمد عبد الخالق ، 2012 ، ص 93 ، 94) راني مصوراته في تلفوني

أ. أشكال المقابلة :

• **المقابلة المسحية :** تهدف للحصول على المعلومات و بيانات مثل التي تستخدم في الدراسات الرأي العام و الاتجاهات .

• **المقابلة تشخيصية :** يكون هدفها تحديد المشكلة ما و معرفة أسبابها و عواملها و ممكن أن تكون علاجية تهدف الى مساعدة شخص يحتاج الى مشكلة .(كايد عبد الحق و عبد الرحمان ، 2005 ص

126) كتيبه تلفن

ب أنواع المقابلة :

الفصل الرابع.....الاجراءات منهجية

• **المقابلة المقننة** : توجه الاسئلة في هذا النوع من المقابلة بنفس الكلمات و بنفس الطريقة و نفس الترتيب لجميع الاشخاص التي تتم المقابلة معهم و التقنين هدفه التأكد أن الافراد يستجيبون لنفس الشيء و نفس الظروف .

• **المقابلة غير المقننة** : هي المقابلة التي لا تحدد أسئلتها من قبل و التي تتميز بالمرونة التي تسمح للباحث بالتعرف على نوع الاسئلة التي يجب طرحها . (ناهدة عبد زيد الداليمي ، 2016 ، ص 146)

ج . تكنيك المقابلة :

يجب على الباحث أن يكون مهياً الاسئلة حول الموضوع الدراسة أو موضوع معين ، و يشترط الاجراء المقابلة في مكان هادئ جدا حيث لا توجد مشتتات الانتباه و حالما يشعر الباحث أنه إقامة علاقة الالفة و مودة يستطيع أن يبدأ بتوجيه الاسئلة عامة بسيطة و قصيرة عن نفسه أو أسرته و بعدها يبدأ بالأسئلة المطلوبة او المقررة في البحث .

و مما لا شك فيه أن هذه المرحلة تتطلب مهارة جيدة من قبل الباحث بحيث يستطيع أن يوجه تفكير الحالة نحو الاسئلة المراد معرفتها دون أن يقترح نوع الاجوبة المطلوبة .

(حكمت حلو 2009 ،، ص 14)

2 الملاحظة العيادية :

تؤكد هذه الطريقة بصورة رئيسية على ديناميات السلوكية (العوامل المحركة الداخلية) أنها توجه نحو الحصول البيانات عن العوامل المتضمنة للدفاعية و التوافق و الاليات الدفاعية و الصراعات ، و البيانات التي

الفصل الرابع الاجراءات منهجية

تستخدم فيها لأغراض التحليل و تتضمن رموز لفظية و التداعي الحر و الاحلام و كل من الاختبارات الإسقاطية و الموضوعية و المقابلات المقننة و غير المقننة . (سوسن شاكر، 2013 ، ص 416)

تعد الملاحظة من الادوات ذات الاهمية في جمع البيانات و المعلومات و تبرز أهميتها في البحوث و الدراسات النفسية و الاجتماعية و الأنثروبولوجيا و البحوث التجريبية و الوصفية و الاستكشافية و هي تستعمل في جمع البيانات التي يكون صعب الحصول عليها عن طريق الاستبيان و المقابلة و هي تعتمد على القابلية و الخبرة الباحث و الصبر لمدة طويلة لتمكن من تسجيل المعلومات .

(ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016 ص 128)

3 الاختبار النفسي :

يعرف الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة الاستجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية و هذه الدرجة قائمة على عينة متمثلة لسلوك الفرد تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار .

و يعرف أيضا بأنه عينة سلوكية مقننة تستهدف القياس الموضوعي لخاصية نفسية معينة .

الاختبار النفسي هو مقياس يستخدم لقياس خاصية أو الاستعداد نفسي أو قدرة نفسية في شخص .

(ايهاب عيسى و طارق عبد الرؤوف، 2017، ص 59)

يعرفه كرونباخ بأنه " طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى " .

(أحمد محمد عبد الرحمن، 2011، ص 13)

الفصل الرابع الاجراءات منهجية

و لقد تم الاستعمال في هذا البحث الاختبار النفسي تقدير الذات " لكوبر سميث " .

4 تعريف الاختبار : تم تصميم هذا الاختبار من طرف الباحث الامريكي :

(كوبر سميث " cooper cmith " سنة 1967) ، و ان لهذا المقياس الاتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات التقييمية و الأكاديمية و العائلية و الشخصية .

تقول ليلي عبد الحميد (1985) أن مقياس قد تمت ترجمته الى العربية من طرف فاروق عبد الفتاح سنة (1981) و يتكون المقياس من خمسة و عشرون عبارة 25 معدة لقياس تقدير الذات ، و هي صورة الخاصة للكبار الذين يتجاوزون من السادسة عشر 16 سنة ، منها عبارات السالبة التي ذات الارقام :

. 25 . 24 . 23 . 22 . 21 . 18 . 17 . 16 . 15 . 13 . 12 . 10 . 7 . 6 . 3 . 2

و العبارات الوجبة ذات الارقام : 1 . 4 . 5 . 8 . 9 . 11 . 14 . 20 .

تعلیمة تطبیق الاختبار :

اليوم سنقوم بملء هذا المقياس ، فيما يلي مجموعة من العبارات ، اجابتك عليها سوف تساعدني في معرفة ما تحب وما لا تحب . اذا كانت العبارات تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (X) داخل المربع في الحانة " تنطبق " أما اذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (X) داخل مربع الخانة " لا تنطبق " . و لا توجد اجابات صحيحة و أخرى خاطئة و انما الاجابة الصحيحة هي التي يعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي .

طريقة تصحيح : يمكن الحصول على درجات مقياس كوبر سميث باتباع الخطوات التالية :

✓ اذا كانت الاجابات " لا تنطبق " على العبارات السالبة بمنحه (1) ، اما اذا كانت الاجابة

الفصل الرابع.....الاجراءات منهجية

"تطبق"منحه (0)

✓ اذا كانت الاجابات على العبارات الموجبة " تنطبق " منحه (1) ، اما اذا كانت الاجابة

"لا تنطبق"منحه (0) .

✓ يمكن الحصول على درجة كلية للمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة و ضرب تقدير الكلي في

العدد (4) . (ليلي حميد عبد الحميد ، 1985 ، ص 15)

مستويات تقدير الذات :

يظهر مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ثلاث فئات لمستويات تقدير الذات تظهر كالتالي .

الرقم	المستوى	الفئة
01	درجة منخفضة	40 . 20
02	درجة متوسطة	60 . 40
03	درجة مرتفعة	80 . 60

كما يحتوي أيضا مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث " على 4 مقاييس فرعية ، المتمثلة في الجدول التالي :

المقاييس الفرعية	الارقام العبارات	درجات الخام
الذات العامة	25 . 24 . 19 . 18 15 . 13 . 12 . 10 . 4 . 3 . 1	12
الذات الاجتماعية	21 . 14 . 8 . 5	04
المنزل و الوالدين	21 . 20 . 16 . 11 . 9 . 6	06
العمل	23 . 7 . 2	03

الفصل الخامس

عرض الحالات العيادية :

- ✓ التقرير السيكولوجي للحالة الاولى .
- ✓ أهم الجوانب التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة الاولى .
- ✓ اختبار تقدير الذات لكوبر سميث .
- ✓ عرض نتائج تقدير الذات للحالة الاولى .
- ✓ تحليل نتائج تقدير الذات " لكوبر سميث " للحالة الاولى .
- ✓ ملخص الحالة الاولى .
- ✓ التقرير السيكولوجي للحالة الثانية .
- ✓ أهم الجوانب التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة الثانية .
- ✓ اختبار تقدير الذات " لكوبر سميث " .
- ✓ عرض نتائج تقدير الذات للحالة الثانية .
- ✓ تحليل نتائج تقدير الذات " لكوبر سميث " للحالة الثانية .
- ✓ ملخص الحالة الثانية .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

التقرير السيكولوجي للحالة الاولى

الاسم : م

السن : 31

مكان الازدياد : غليزان

الجنس : الانثى

المستوى التعليمي : ليسانس .

عدد الاخوة : 6

السكن : تيارت

مكان التقييم : بالمستشفى الجامعي (بلاطو) بمصلحة الامراض النساء و التوليد .

تاريخ المقابلة الاولى : 20 . 03 . 2022 مدتها 40 دقيقة و كان هدفها التعرف على الحالة و جمع البيانات

الاولية عنها .

المقابلة الثانية : 03 . 24 . 2022 مدتها 60 دقيقة التي هدفت الى تقرب أكثر و تعمق في حياتها أكثر .

المقابلة الموالية : 30 . 03 . 2022 مدتها 60 دقيقة التي كان هدفها معرفة المعاش نفسي للحالة .

المقابلة الرابعة : 10 . 04 . 2022 مدتها 45 دقيقة كانت لهدف تطبيق الاختبار تقدير الذات " لكوبر سميث "

دافع التقييم : دراسة حالة في اطار التحضير لمذكرة تخرج ماستر في علم النفس صحة

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

الاختبار المطبق : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .

أهم جوانب التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة :

الحالة (م) تبلغ من العمر 31 سنة متزوجة ، قصيرة القامة ، ذات جسم متوسط ، سمراء البشرة ، ذات عيون كبيرة و بنية ، أما بالنسبة للباس و مظهر كانت نظيفة و مرتبة ، ذات شخصية بشوشة و مبتسمة أغلب الاوقات و هي من نوع الاجتماعي التي تتواصل مع الناس بسهولة و هذا ما ساعدنا في الاجراء المقابلة ، لغتها مفهومة و واضحة و كلماتها بسيطة ، محتوى تفكيرها متزن حالتها الصحية في تحسن و تريد طلاق من الزوج بعد خروجها من المستشفى ، أما بالنسبة لنشاطها الحركي كانت متزنة ،دخلت الحالة مستشفى الجامعي بوهران (بلاطو) لأجراء عملية الثانية لفتح انسداد قناة فالوب وازالة انسجة البطانة الرحم بمصلحة الولادة و كانت مدة بقائها في المستشفى 5 أسابيع نظرا لتعرض جرح العملية لالتهاب .

بعد أن تم التعرف على الحالة و جمع البيانات الاولية عنها و قمت بتعريف عن نفسي و عن أهداف الدراسة و بعد أن وافقت و لقد كانت الحالة متفهمة و لم أواجه معها أي صعوبة أثناء الاجراء المقابلات و ما لحظته أنها كانت متفهمة لأنها سبق و كانت طالبة و أجرت تربص مذكرتها ،و كانت بحاجة أن تتكلم و تفرغ ما في قلبها من خلال قولها "فرحة كي قالولي كاين ببيكولوج باغيا تهدر معاك أنا تأني كي كونت نقرة درت ستاج كيفكراني مغمومة و مدبيا تسمعييني و تفهميني .

ان الحالة (م) تحتل المرتبة الخامسة في العائلة و كانت تعيش بشكل جيد مع عائلتها لديها عائلة متفهمة و والدين محبان و يدعمانها دائما الى أن توفى والدها و كانت صدمة بالنسبة أليها لأنه لم يكن يعاني من أي مرض و كان هذا قبل زواجها بشهرين مما اضطرت الى تأجيل الزواج كان ولدها قريب منها و كانت ابنته صغيرة مدللة لقولها " بويا كان مقلشني ميخلي حتى حاجة في خاطري " لم تعد تحسس بالأمان بعد وفاة والدها

الفصل الخامس عرض الحالات العيادية

من خلال قولها "كي راه بويا مابقالي والو شكون لي يدافع عليا دورك شكون يوقف معايا و يخرجني عروسة من دارنا " لقد أنهت الحالة المقابلة عند تذكرها لأبيها دخلت في حالة حزن .

في المقابلة الموالية بدأت الحالة (م) بتكلم عن فترة زواجها و أنها تزوجت بعد مرور 6 أشهر من وفات والدها و كانت تبلغ من العمر 25 سنة ، وأن لديها علاقة جيدة مع عائلتها نظرا لاهتمام إخوتها بها و مساعدتها في تحضيرات الزواج من خلال قولها "بصح راحلي عزيز غالي لي توحد ما يدي بلاصته بصح تلاقيت خوتي في كتافي وقفو معايا و مسمحوش فيا "

لقد بدأت الحالة تعاني من مشكلة العقم بعد مرور حوالي ستة أشهر من زواجها لأنها كانت ترغب في الانجاب مند بداية زواج بسبب عمرها من خلال قولها " بغيت نرقد تتمم و نجيب بيبي أنا بروحي دزوجت كبيرة وينتا نرقد و وينتا نولد في خاتري نجيب 2 ولاد و بنت " فقامت بذهاب الى الطبيب مع زوجها و قاموا بأجراء الفحوصات اللازمة و من خلال فحوص تبين أن عندها مرض بطانة الرحم المهاجرة أو ما يسمى بالانتباز البطني الرحمي و هو نمو نسيج مبطن للرحم خارج الرحم و عادة ما يحصل في منطقة البطن السفلية أو عند الحوض و الانسداد قنوات فالوب و كانت صدمة للزوجين و خاصة الحالة لقولها "لرض لعبت بيا كي قالي طبيب كون مت في ديك دقيقة خيرلي " و هنا بدأت معاناتها التي لم تنتهي الى يومنا هذا " من داك نهار مشفتش نهار تاع خير ترمدمت و سوفريت "

لم تتوقف الحالة و زارت أكثر من طبيب لتأكد ربما هناك خطأ لكن كل أطباء كان لديهم نفس الرأي نصحتها طبيبها بالعلاج و بدأت رحلة العلاج ، كانت الحالة تعيش مع عائلة زوجها التي لم تقف معها في هذه المشكلة و كانت الام زوجها تحرض ابنها على الزواج مرة ثانية ، أما بالنسبة للزوج كان يقوم بسببها بالعاقر أمام كل العائلة " كان يعارني يقولي يا عاقرة يالي متولديش كيما نساء " تم ملاحظة بكاء الحالة كل مرة تذكر فيها زوجها ، لم أجده في أصعب أوقاتي " فوقت لصحقيته يوقف معايا هو لول لي وقف ضدي و عايرني بعاقرة "

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

كان أهل الزوج لا يحبون أن تتكلم مع أطفالهم " كانوا يقولولي تعينهم كاش ما يصرالهم " لقد كانت الحالة تعاني من كل العائلة مما أدى الى تدهور حالتها النفسية و تدهورت أكثر بعد أن أصبح الزوج يضربها من دون سبب و أمام كل العائلة و كان كل مرة ترتفع درجة الضرب "كان يضربني و يبهدلني قدامهم قاع تحسب أنا مشي بنادم تحسب حيوان و ميضربوهش هكا " و كان يبدو الانكسار و الحزن على وجه الحالة ، حيث صرحت الحالة " حطمي و حطم شخصيتي غي الهم لي فيا و زادني هو " كما لوحظ على الحالة تغيير في المزاج مع ظهور بعض الاعراض الفيزيولوجية كالانفعال و تغير في الملامح الوجه .

لقد صرح طبيب الحالة أنا بحاجة لعملية جراحية لإزالة أكياس و فك الانسداد الذي في الرحم و قامت الحالة بأجراء سنة 2018 العملية في مستشفى بتيارت لكنها لم تتجه العملية و لم يحصل حمل بعدها توقفت المقابلة نظرا لاستدعاء الحالة من طرف الطبيب مما جعلنا ننهي المقابلة و نعود أسبوع القادم .

واصلنا حديث عن معاناتها حيث استمرت معانات الحالة مع الزوج و أصبح أكثر عنفا مع الوقت و لم يعد يهتم لمشاعرها و لا احساسها حيث صرحت الحالة "قلي غادي نذزوج عليك باش نجيب ولاد نتي متولديش و أنا صبرت معاك ، قلهاالي في وجهي نرمال مخممش أنا كي غادي يصرالي " الحالة تعاني من صدمة لمعرفتها أنها مصابة بالعقم و الاحباط لعدم وقوف زوجها معها و نظرتها السيئة لذاتها و الانكارها لذاتها نظرا لتصريحها " انا مرة أنا ولاد كيما نسي مقديتش نجيب شهيا فيديتي أنا " فقد قالت أن أهل الزوج ينظرون اليها بالاحتقار و الاستشفاء لأنها هي مسؤولة عن عدم حصول ولدهم على الاطفال لقد فقدت الحالة (م) تقتها بنفسها و هي تشعر بالنقص في هويتها كأنثى لعدم استطاعتها الانجاب كسائر النساء و خاصة بعد أن أراد الزوج اعادة الزواج كما يظهر على الحالة عدم شعورها بالسعادة في حياتها لعدم الاحساسها بالأمان مع أقرب الشخص اليها نظرا لقولها " مارانيش فرحانة كي يدخل راجلي لدار نخاف منه شغدي يديرلي منفرحش كي نشوفه كل منشوفه نتفكر بلي منولدش" و هذا يدل على انهيار قيمة الذات عند الحالة (م) .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

رفضت الحالة البقاء مع الزوج و هي الان في المستشفى الجامعي وهران حيث أجرت عملية الثانية و هي تريد الانفصال عن الزوج لعدم وقوفه معها " منوليلش لوكان يقعد غي هو حقني و دمرلي شخصيتي مولاش عندي شخصية معها كل يوم معايرة و ضرب" و هي تتلقى كل الدعم و المساندة من طرف الاخوتها و عائلتها في المقابلة الاخيرة كانت لهدف تطبيق الاختبار تقدير الذات" لكوبر سميث" و قد كانت الحالة متجاوبة مع الاختبار و فد أجابة على المقياس بعد أن شرحتة لها .

18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	0	1	1	0	0	1	0	1	0	0	1	0	0	1	1	0	0	

25	24	23	22	21	20	19
0	1	0	0	1	0	0

معدل الدرجات : 10

تصنيف نتائج الرائز " كوبر سميث "

الفئة	مستوى تقدير الذات
40. 20	مستوى منخفض

تحليل نتائج كوبر سميث للحالة الاولى (م) :

من خلال تطبيق الرائز تقدير الذات " كوبر سميث" على الحالة (م) و بعد تحليل السلم وجدنا أنها تحصلت على درجة (40 . 20) مما يعني أن درجة تقدير الذات عندها منخفضة و ذلك من خلال اجاباتها لا تتطبق على العبارات : أستسلم بسهولة كبيرة ، لا أقدر نفسي حق تقديرها تحصلت الحالة على 10 درجات تمثلت في 40من المجموع الكلي و التي أظهرت مستوى المنخفض لتقدير الذات الحالة تحصلت على نتيجة جيدة في العبارات الخاصة بالذات الاجتماعية لحالة بطبعها الاجتماعية مبتسمة أغلب الاوقات و بشوشة .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

أما في ما يخص نظرتها حول ذاتها فالحالة تحس بالذنب لعدم الإنجاب حيث صرحت : " انا مرة أنا ولاد كيما نساء مقديتش نجيب شهيا فيديتي أنا "

أما بالنسبة للوقت الحالي فالحالة (م) تحاول نسيان و تفكير بالمستقبل و بناء حياتها من جديد من خلال البحث عن العمل و تغيير حياتها للأحسن و هي مصرة على الطلاق حيث قالت " يبقى غي هو راجل منوليلش "

الاستنتاج العام حول الحالة (م) :

في ضوء المقابلات التي قمنا بها مع الحالة (م) و بعد شرحنا لها أنها من أجل بحث علمي و كانت متعاونة و متفهمة لأنها سبق لها و أن مرة بنفس التجربة خلال بحثها لنيل شهادة ليسانس وافقت على المساعدة و تطبيق الاختبار و أن تكون صادقة و صريحة ، لاحظنا أن مظهر الحالة عادي من ناحية اللباس و مرتب و نظيف ، الحالة تعاني من عدم الثقة بالنفس و حزن كانت نظراتها حزينة و كان هذا عندما قالت " مانيش معمرتله عينيه كيفاه خم يدزوج عليا " و عينها مغرغرة بدموع كانت من الاسباب واضحة لعدم تقدير الحالة لذاتها كما يظهر على الحالة عدم السعادة في حياتها الزوجية لشعورها بالحزن و شعور بالذنب و تذكرها دائما بأنها عقيم عن طريق السب و الشتم و حتى تعرضها للعنف من طرف الزوج كما تعاني الحالة من جرح نرجسي لأنها تحس بالنقص و الخجل لا تحس نفسها الامراة كاملة لعدم قدرتها على الانجاب كسائر نساء و ذلك لأنها تلوم نفسها على عدم الانجاب فقد كانت دائمة التذمر ، أما بالنسبة لتقدير الذات الاجتماعي للحالة فكانت سلبية حسب تصريح الحالة كانت سيئة بالنسبة لعائلة زوجها فقط كانوا يعاملونها بطريقة سيئة و أنها نحس على العائلة حيث قالت الحالة " سلفتي تخاف على ولادها مني لنعينهم كي تشوفني نلعب معاهم طعيطلهم " و نستنتج أن الحالة تعاني من تدني في قيمة الذات و ذلك من خلال نتائج الرائز تقدير الذات لكوير سميث .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

الاسم : ج

السن : 30

مكان الازدياد : وهران

الجنس : الانثى

المستوى التعليمي : ثالثة ثانوي .

عدد الاخوة : 5

السكن : وهران

مكان التقييم : بالمستشفى الجامعي (بلاطو) بمصلحة الامراض النساء و التوليد .

المقابلة الاولى :تاريخ 21 . 03 . 2022 مدتها 45 دقيقة بهدف التعرف على الحالة (ج) و جمع البيانات .

المقابلة الثانية :تاريخ 28 . 03 . 2022 مدتها 45 دقيقة ، بهدف التعرف على سبب العقم و تاريخ الطبي

المقابلة الثالثة : في تاريخ 05 . 04 . 2022 مدتها 90 دقيقة كانت المقابلة في حديقة المستشفى .

المقابلة الرابعة : بتاريخ 13 . 04 . 2022 لم تأتي الحالة للمقابلة .

المقابلة الخامسة : بتاريخ 25 . 04 . 2022 مدتها 45 دقيقة طبقنا خلالها مقياس " كوبر سميث " .

دافع التقييم : دراسة حالة في اطار التحضير لمذكرة تخرج ماستر في علم النفس صحة

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

الاختبار المطبق : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .

أهم الجوانب النفسية و الاجتماعية للحالة (ج) .

الحالة (ج) تبلغ من العمر 30 سنة ، متزوجة ، طويلة القامة ، ذات بشرة بيضاء ، ذات جسم ممتلئ و عيون كبيرة و فاتحة اللون ، لغة مفهومة و واضحة أما من ناحية اللباس مهتمة بمظهرها الخارجي و نظيفة و ألوان لباسها متناسق سيمائية الوجه يظهر عليها الحزن أما المزاج فهي متقلبة مزاج و انفعالية بعض شيء ، لديها شخصية منطوية صعبة التواصل مع الناس و قليلة الكلام ، ذو مستوى دراسي السنة الثالثة ثانوي كانت الحالة (ج) تعيش قبل الزواج مع عائلتها متكونة من الاب و الام و أخواتها 2 و أختين و تأتي الحالة في المرتبة الاخيرة الخامسة 5 ، سبب قدومها للمستشفى العلاج مع مختصة الامراض النسائية بعد ان كانت توقفت عن ذهاب للأطباء منذ أكثر من 6 سنوات .

بعد أن قمت بأخبارها عن سبب وجودي و رغبتني في مقابلتها و هدف الدراسة و كان من صعب اقناعها و قامت بمساعدتي طبية مختصة في الامراض النسائية و بعد أن وافقت الحالة قمت بالتعرف على الحالة تاريخها ، كانت تعيش حياة طبيعية قبل الزواج و هي من عائلة قدمت لها كل حب و الرعاية و كانت مقربة كثيرا من الأمها و فقا لما صرحت به الحالة " كنت عايشة علامة مع دارنا و مكان خاصني والو ماما مكشنتني و مامخليا في خاطري والو و مازالها حتى لدرك متهلينا فيا ". تزوجت الحالة في سن 18 سنة و كان زواج بعد علاقة حب حسب أقوال الحالة " كنت عايشة غاية و دزوجت لينبغيه و يبغيني كونت بزاف فرحانة مكان خاصني والو "

الحالة (ج) بعد مرور عام من الزواج لو تكن تفكر في الانجاب لتصریحها " دزوجت صغيرة و كنت باغيا نعيش حياتي مع راجلي أنا و هو مكناش باغين نولدوا في عامنا " بعدة مدة أصبحت عائلة الزوج بالتكلم عن

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

سبب تأخر حملها لحد ساعة بسبب كلام ذهبت الحالة الى طبيب لكي تبرهن أنها ليس عندها أي مشكل و هي من كانت لا ترغب في الانجاب و كانت تشرب الاقراص منع الحمل حسب قولها " كلاوني بهدرتهم بغيت نرغد غي باش نبينلهم بلي مافيا والو و أنا ليمكنتش باغيا ولاد حتى نعيش حياتي مع راجلي " بعد الاجراء الطبيب لتحليل و فحوصات الازمة لم يجد مشكلة في حالة (ج) تمنع الحمل و طلبت الطبيبة ان يأتي الزوج للإجراء فحوصات و لم يجدوا أي مشكلة في الزوج أيضا تمنعه من الانجاب .

كانت المقابلة الموائية في حديقة المستشفى و ذلك كان بسبب طلب الحالة (ج) لتشعر براحة لأنها لا تحب رائحة المستشفى تشم رائحة المرض من خلال قولها " منحملش ريحة سبيطارات نشم فيها ريحة المرض " بعد 6 أشهر من ذهاب الى طبيبة و لم يجدوا أي مشكلة في الزوجين لم يحدث حمل لم تكنفي والعديد من الاطباء و كلهم قالوا نفس شيء فتجهت الى الطب البديل و تناولت الاعشاب الطبيعية و مع ذلك لم تأتي بأي نتيجة فبدأت بالشك أن أهل الزوج قاموا بسحرها و ذلك لان الام زوجها لم تكن ترغب بها حيث صرحت " باينا عجوزتي كاش ما درتلي باش منولدش و يطلقني راجلي " فذهبت عند الراقي لكن كل هذا كان من دون جدوى الحالة تدعي أن ذلك لم يآثر على نفسيته لان ليس لهل ذنب حيث قالت الحالة " درت كلشي مخليتش طبيب مرحتلحش حتى عقدا ت لي يقولولي عليها نديرها مافيا والوا ربي مازال مكتبلش " لكن كان واضح على تعابير وجهها الحزن و الالم لما تعانیه ، رغم وقوف زوجها معها و بعد رفضه لزواج مرة الاخرى الا أن الحالة تحس بالذنب لحرمانه من الاطفال و لديها الاحساس بالخوف و القلق من فقدانه حيث قالت " أنا ما فيا والوا طبيب قالي ترفدي نرمال بصح راجلي مسكين صبر ووقف معايا 12 عام و هو صابر راني خايفة يجي نهار و يكره و يزوج " ان الحلة حسب ما لاحظته انها تشعر بعدم الامان و الخوف من فقدان زوجها و هجره لها

كانت علاقة الحالة (ج) مع عائلتها جيدة و تلقت منهم الدعم و المساندة و مع الزوج أيضا كان مساندا لها و لم يحسها أبدا بنقص و لكن بالنسبة لعائلة الزوج قطعت معهم العلاقة أصبحت لا تحضر حفلات العائلية و

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

لاتزورهم بسبب نظرات شماتة و الاحتقار " يكرهوني و يستشفاو فيا " فقط زوجها من يذهب وحده عند عائلته و ذلك لأنها أصبحت تشعر بالنقص و الخجل و دخلت في حالة الانطواء حيث قالت " علاه نروح حمبوك ملي نروح و هما يمعنولي بلي منولدش و سليفاتي قاع يجو بولادهم غي من مورايا دزوجوا و أنا نروح غي وحدي " الحالة (ج) تعاني من الاحساس بالنقص و بشعورها بالدونية و عدم الثقة في نفسها كأنثى لإحساسها بالخجل من أقارب زوجها حيث قال " ملي نروح و أنا نشوف فيهم كل و حدة تجري مور ولادها و أنا معنديش لي تجري موراه و نخاف عليه يطيه و لاتصراله حاجة راني خايفة يلا نكبر وحدي و منلقاش ولادي في ظهري "

لم تأتي الحالة للمقابلة الموائية تغيبت و لم تقدم تبرير من قبل أنها لن تأتي .

كان للحالة موعد مع الطبيبة الامراض النساء و قد ذهبت لمقابلتها بهدف تطبيق الاختبار تقدير الذات " لكوبر سميث " و كانت الحالة منفعة بعض الشيء و قمت بسؤالها عن سبب غيابها و قد صرحت أنها لم تعد تريد الكلام لأنه تذكرت كل ما مرت به خلال فترة زواجها و ما مرت به من مشاكل كما قالت " منجمتش نزيد كتر من هاك تفكرت كلش و ليت غي نبكي كي رحت لدار نضريت بزاف و مبعيتش نزيد ننظر أنا بروحي راني عايشة غي هاك حتى حاجة ماراه عندها بنه حتى حاجة ماراه تفرحني " الحالة دخلت في حالة الاكتئاب لما هي فيه برغم من محاولة اظهارها أنها ليس لها ذنب و لم يؤثر عليها مشكل العقم الا أن العكس صحيح قمت بأخبارها عن الاختبار و شرحة لها و انه الاخر مقابلة بيننا فأجابته أنها ستجاوب عليه فقط لأنها اخر مقابلة طلبت ان تكون صريحة في الإجابات و قد وافقت على ذلك .

19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	العبارات
0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	الدرجة

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

25	24	23	22	21	20
0	0	1	1	0	0

تصنيف نتائج الرئز " كوبر سميث " للحالة الثانية (ج) :

الفئة	مستوى تقدير الذات
40 . 20	درجة منخفضة لتقدير الذات

تحليل نتائج الرئز " كوبر سميث " للحالة (ج) :

من خلال تطبيق الرئز تقدير الذات " كوبر سميث" على الحالة الثانية الحالة (ج) و بعد تحليل السلم وجدنا أنها تحصلت على درجة (40 . 20) كانت درجات منخفضة بالنسبة لمستويات للرئز " كوبر سميث مما يعني أن درجة تقدير الذات عندها جدا منخفضة حيث كانت النتيجة الكلية التي تحصلت عليها الحالة (ج) 9 درجات مجموع الكلي 36 .

و ما لا حظته أن الحالة تحصلت على نقطة واحدة من أصل أربع نقاط في ما يخص بالعبارات الخاصة بالذات الاجتماعية و تتمثل في 5 . 14 . 21 معنى هذا أن الحالة (ج) لديها علاقة سيئة مع الاشخاص مقربين في حياتها مما يظهر أن لها تقدير ذات الاجتماعي منخفض .

نستنتج من خلال مقياس تقدير الذات الذي طبق على الحالة التي تحصلت فيه على 9 درجات أي معادل 36 درجة مما تنحصر في فئة 40 . 20 و هو مستوى منخفض لتقدير الذات .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

الاستنتاج العام حول الحالة :

من خلال ما تم تسجيله في المقابلات و نتائج التي تحصلت عليها الحالة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ، لاحظت أن الحالة الانيقة المظهر و تهتم بتناسق الالوان و على نظافة الشخصية و تمتلك صحة جيدة لأنها لا تعاني من أي الامراض عضوية و تتمتع بمستوى مادي جيد نظرا لقولها " حمد لله ماخصني والوا كبرت فخير في دارنا و ربي عطاني راجل على حسابي من بكري شبعانة " لكن مع هذا الحالة أظهرت في العديد من المرات أنها ليست سعيدة في حياتها و عن الاحساسها بالنقص و الفراغ حيث صرحت " عندي كلشي بصح مانيش فرحانة خاصني ولاد يديرو حس يهلوني حياتي خاوية " أما بالنسبة لتقدير الذات الاجتماعي فهي متدنية و سلبية خاصة من ناحية العلاقة مع الاسرة الزوج و الاصدقاء و ذلك لقطعها علاقة مع أهل الزوج لاحساسها بالشماتة و الاحتقار " ملي نروح و هما يستشفوا فيا و يمعنولي على ولاد " أما في ما يخص نظرتها حول ذاتها فكل الاحداث التي مرت بها كان لها تأثير سلبي عليها و على نظرتها لذاتها و مشكلة العقم أثرت على نفسياتها لإحساسها بالنقص و بالذنب بسبب عدم حملها .

أظهر مقياس كوبر سميث لتقدير الذات تدني لقيمة الذات عند الحلة (ج) و أيضا نتائج المقابلات و ما تم ملاحظته خلال سير المقابلات كعدم تقبل الحالة أهل الزوج بسبب نظراتهم و ذلك بسبب نقص الثقة بالنفس عند الحالة و هذا ما يبرهن أن الحالة لديها تقدير الذات منخفض كما أن ما تعيشه من قلق و توتر و خوف يمكن أن يكون أحد الاسباب عقمها و خاصة و الى يومنا هذا لم تستطع أن تجد حل للمشكلة العقم .

في الوقت الحالي الحالة تحاول مرة الاخرى بأمل أن يحدث حمل بعد أن توقفت عن محاولة لأكثر من 6 سنوات لديها أمل في طيبة مختصة بالأمراض النساء لما سمعت عنها من أخبار جيدة هي ترى أنها تحتاج الى طفل لكي تكون سعيدة في حياتها .

الفصل الخامس.....عرض الحالات العيادية

نتائج دراسة الحالتين :

من خلال ما توصلت اليه من نتائج وسمات أو صفات مشتركة بين الحالتين انهما متقاربتان في السن فعمر الحالة الاولى 31 سنة في حين ان الحالة الثانية تبلغ 30 سنة و هما أيضا يتشاركان من ناحية الاحساس بالنقص كلا الحالتين لديهم مشاكل مع عائلة الزوج و عدم امتنانهم من حياتهم و أيضا عدم شعور بالأهلية و السعادة .

أما فيما يتعلق بتقدير الذات فقد أظهرت لنا نتائج مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث" وعن طريق المقابلة العيادية و الملاحظة فكلا الحالتين لديهم سوء تقدير لذواتهم و عدم التقه بالنفس و كلاهما لم يتقبلا نفسهم كما هي و ربطوا سعادتهم بالإنجاب فمكونان الاساسيان لتقدير الذات ليس موجودان في كليهما ألا و هما الكفاءة الذاتية و قيمة الذات .

رغم الاختلاف المساندة من طرف الزوج فزوج الحالة الاولى (م) لم يقم بمساندة زوجته بل عكس ذلك حطم شخصيتها و قام بلومها و حتى تعنيفها أما الحالة الثانية (ج) فكان الزوج مساند و لم يحسها أبدا بالنقص أو العجز ألا أن نتيجة تقدير الذات لكلا الحالتين كانت منخفضة .

و أم من ذلك أن كلاهما يتشاركان من نفس المشكلة العقم رغم الاختلاف و هذا ما أدى الى الانخفاض مستوى تقدير الذات لديهم رغم الاختلاف الدعم و المساندة من طرف الزوج .

الفصل السادس :

تحليل و مناقشة النتائج

الفصل السادس تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد :

بعد أن قمنا بعرض نتائج الدراسة في الفصل الخامس الان سنقوم بتحليل و مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها و فقا لفرضية الدراسة و الجانب النظري .

1 . مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

تنص فرضية الدراسة على أن " العقم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة " .

من أجل اختبار فرضية البحث قمنا بدراسة عينة تتكون من حالتين تتراوح أعمارهم من 30 الى 31 سنة ، و كان ذلك من خلال المقابلة العيادية و الملاحظة و تطبيق مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث " لقياس مستوى تقدير الذات لدى المرأة العقيم تحصلت على الكثير من المعلومات و الصفات التي ساعدتنا في تحديد مستوى تقدير الذات عند كل حالة و كذلك استطعت نفي أو اثبات الفرضية .

و انطلاقا من نتائج المتحصل عليها في مقياس كوبر سميث لتقدير الذات .

جدول يوضح درجات تقدير الذات للحالتين :

الحالة الاولى	الحالة الثانية	
40	36	درجة تقدير الذات
تقدير ذات منخفض	تقدير ذات منخفض	

يوضح الجدول نتائج التي تحصل عليها الحالتين في مقياس تقدير الذات التي توصلنا اليها في الجانب التطبيقي للدراسة و المقابلة العيادية و الملاحظة ، و قد تحققت الفرضية القائلة العقم له تأثير على تقدير

الفصل السادس..... تحليل و مناقشة النتائج

الذات لدى المرأة و ذلك لان كلا حالتين تحصلا علا نتائج منخفضة بين فئة (20 . 40) و هي تعد نتيجة منخفضة أي أن كلا الحالتين لديهم تقدير ذات منخفض و هذا بسبب الاحساس حالتين بالنقص و بعدم تأديتهم لوظيفتهم البيولوجية و شعورهم بالدونية و هذا ما يؤدي الى تقدير السلبي للذات و ناتج أيضا عن الوسط الاجتماعي للحالتين من طرف عائلة الزوج و نظرتهم اليهم أنهم السبب حرمان ابنهم من الاطفال ، حيث يرى cooley و charle " أن تقدير الذات هو نتاج الاحكام الاجتماعية ، و كيف يرى الاخر الفرد أي أن تقدير الذات هنا بمثابة المرأة و الاجتماعية ، و يعني هذا أن نظرة الاخر هي التي تعكس تقدير الفرد لذاته ". (عبد الرحمن أحمد سيف 2018، ص 74) لذلك فان الاسرة و عدم مساندة الزوجة الحالة الاولى لها كان لهم دور أساسي في انخفاض تقدير الذات لدى الحالات و كان ذلك عن طريق نظرة الشماتة و الاستهزاء و تعرض الحالة الاولى للقصوة و العنف من طرف الزوج مما أثر على شخصيتها و طريقة نظرتها لذاتها و عدم تقبلها لنفسها كما هي لان تقدير الذات كما عرفه كوبر سميث " هو عبارات القبول أو عدم القبول المتحورة حول الذات ، كما يعبر عن مدى اعتقاد الفرد حول كفاءته و أهميته ". (الدكتور فريد مويسي 2005 ، ص 24)

و هذا ما يتفق مع دراسة سليمان مظهر للمجتمع الجزائري، إلى أن العقم في مجتمعنا الجزائري و في المجتمعات العربية تشكل تهديد لمكانة المرأة في الجماعة و دورها في أسرتها، إذ يترتب عن ذلك الاهمال الزوج لزوجته و يكون عقمها سبب لطلاقها . (اسيا عطار 2017، ص 299) .

و يترتب عند المرأة المصابة بالعقم العديد من مشاكل النفسية التي بدورها تأثر على شخصيتها و تولد عندها العديد من الاضطرابات النفسية كالقلق و الخوف من الوحدة هذا ما أكدته دراسة الدكتور أحمد أبو العزيم و الدكتور محمد فليفل سنة 1966 بعنوان "الاثار النفسية للعقم" ، و التي أقيمت على عينة تتكون من 211

الفصل السادس..... تحليل و مناقشة النتائج

حالة من السيدات المترددات على عيادات النساء ، و التوليد في مصر فنجد من خلال هذه الدراسة أن هناك ارتفاع كبير لمعدلات الاكتئاب ، و القلق و سوء تقدير الذات لدى من يعانين من حالات العقم .

كما يرى بريجر " تقدير الذات هو الطريقة التي يشعر بها المرء ازاء ذاته و حكمه العام عليها و الى أي مدى يحب ذاته " و ما مدى تأثير العقم على تقدير المرأة لذاتها لأنه من الاكثر الجوانب الشخصية انتشارا عند المرأة المصابة بالعقم ، فالذات هي مركز الهوية الشخصية (عزت القرني ، ، 2001ص27)

لكي يكون عند الفرد تقدير ذات مرتفع عليه أن يكون لديه ثقة بالنفس عالية و أن يتقبل ذاته كما هي دون أن يتأثر بنظرة الاخر اليه و أن يقتنع بنفسه و مهما واجه من تحديات و عقبات خلال مسار حياته يجب أن تقويه و أن يتمكن من التكيف معها و ليس عكس ذلك و أن يكن لديه عاملان أساسيان في تقدير الذات الكفاءة الذاتية و قيمة الذات و بما أن توصلنا في دراستنا أن المرأة المصابة بالعقم و لديها كفاءة ذاتية منخفضة و قيمتها لذاتها متدنية فان الفرضية القائلة "العقم له تأثير على تقدير الذات لدى المرأة " .

الخاتمة :

ان العقم مرض كسائر الامراض الاخرى و هو مشكل قد يصيب أي زوجين خلال حياتهم الزوجية و هو للأسف يآثر و بطريقة سلبية على العلاقة الزوجية في كثير من الحالات مما يؤدي الى تأثير سلبي على قيمة الذات لدى الشخص العقيم لكن له علاج كسائر الامراض الاخرى فما لاحظته من خلال حالات المدروسة الحاليتين لديهم أمل في الانجاب سواء عن طريق الجراحة أو المتابعة من طرف الطبيب المختص و الطب في تطور دائم ، لكن للأسف خلال فترة العلاج قد تحدث الكثير من الاحداث و الضغوطات التي تأثر سلبا على نفسية الشخص العقيم لان العقيم في أغلب حالات يكون عنده الشعور بالنقص و الاحساس بالذنب لعدم أداء وظيفتها البيولوجية كسائر النساء مما يؤدي الى عدم الثقة بالنفس و تقليل من قيمة ذاتهم .

توصيات و الاقتراحات :

نضع مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي تصب في لب الموضوع

- فتح مراكز خاصة من أجل التكفل الاجتماعي و النفسي للحالات المصابة بالعقم .
- القيام بحملات توعية عن طريق وسائل الاعلام و مواقع تواصل الاجتماعي عن مدى أهمية التكفل النفسي للحالات مصابين بالعقم .
- مساندة الاجتماعية من طرف العائلة و بتحديد الزوج لان لها دور كبير في نظرة الشخص لذاته و رفع المعنويات المصاب بالعقم و لعدم احساسه بالنقص و الدونية .
- و يمكن أن يقوم الزوجين بتبني و رعاية طفل يتيم يحتاج الرعاية و حنان الام و الاب لكسب ثواب و تربية طفل يتيم و اسعاده .
- القيام بدراسات معمقة أكثر عن هذا النوع من المشاكل لتمكن من مساعدتهم قدر الامكان .

قائمة المراجع :

القران الكريم .

مصادر و مراجع باللغة العربية :

- (1) أبراهيم أبراش 2009، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (2) أحمد محمد عبد الرحمن 2011 ، تصميم الاختبارات أسس نظرية و تطبيقات عملية ، الطبعة الاولى ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الاردن ، عمان .
- (3) أحمد محمد عبد خالق 2000 ، أسس علم النفس ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، الاسكندرية .
- (4) ادريس الزغدي 2013 . 2014 ، تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- (5) أرزاني محمد 2016، تمثلات المجتمع لظاهرة عقم المرأة ،المدرسة العليا للعلوم التطبيقية ، تلمسان
- (6) أسامة خيري 2014 ، تطوير الذات (اداريا . الاكاديميا . مجتمعا) الطبعة الاولى ، دار الولاية للنشر و التوزيع .
- (7) اسيا عطار 2017 ، التوافق الزوجي لدى المرأة المصابة بالعقم العضوي الاولوي ، جامعة الجزائر2 ابو القاسم سعد الله ، العدد العاشر .
- (8) ايهاب عيسى و طارق عبد الرؤوف 2017، مقاييس و الاختبارات (التصميم . الاعداد . التنظيم) ، الطبعة الاولى ، مجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة .

- (9) جميل حمداوي 2014، البحث التربوي مناهجه و تقنياته، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ،دون طبعة .
- (10) جهاد حمد حمد 2010 " الاحكام الشرعية في ضوء المستجدات الطبية و البيولوجية المعاصرة ، طبعة الاولى ، دار المعرفة .
- (11) جيرمان ديكلو ترجمة مسطفى رقا و بسام كردي 2016، تقدير الذات جواز سفر مدى الحياة ، الناشر دار القلم ، دون طبعة .
- (12) حامد زهران 1977 ، التوجيه و الارشاد النفسي، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (13) حكمت الحلو 2009 ، قراءة السيكولوجية في النمو الخلقى ، دار النشر للجامعات ، دون طبعة .
- (14) حمد بن علي الصفيان 2001 ، العقم أسبابه و علاجه ، الطبعة الاولى ، الناشر مكتبة العبيكان ، الرياض .
- (15) الراضي الوقفي 2003 ، مقدمة في علم النفس ، الطبعة الثالثة ، دار الشروق لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- (16) رانجبت سينج مالمهي ، روبرت دبليو زيزنر 2005 ، تعزيز تقدير الذات ، الطبعة الاولى ، مكتبة جرجير ، المملكة العربية السعودية .
- (17) رشيدة سبتي 2012 ، تأثير العقم على الزواج من الناحية النفسية نظرة التحليلية لأسباب و الاثار النفسية للعقم على المرأة و الرجل ، جامعة الجزائر 3
- (18) رمضان محمد القذافي 2011 ، الشخصية (نظرياتها ، اختبارات ، أساليبها قياسها) ، الطبعة الرابعة
- (19) زهرة طورش 2020 ، مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي (دراسة ميدانية بوابة باتنة) ، مجلد 21 .

- (20) سامي محسن ختاتنة ، فاطمة عبد الرحيم النواسية 2011 ، علم نفس الاجتماع ، الطبعة الاولى ، مكتبة لسان العرب .
- (21) سليم أغبري 2002 ، مشاكل العقم و ضعف الخصوبة ، عمان ، الاردن .
- (22) سوسن شاكر مجيد 2013 ، أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، الطبعة الاولى ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان .
- (23) السيد فهمي علي 2010 ، العلاج النفسي (تقنياته و سائله طرقه) ، دار الجامعة الجديدة دون طبعة .
- (24) شريفي هناء 2002 استراتيجيات المقاومة و تقدير الذات و علاقتها بالعدوانية لدى مراهق الجزائري(دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر .
- (25) طارق الياس 2017 ، الوصول الى خط نهاية ، الطبعة الاولى ، الناشر مركز الخبرات المهنية للإدارة .
- (26) طارق عبد الرؤوف 2016 ، مفهوم تقدير الذات ، الطبعة الاولى ، دار النشر الملموم .
- (27) طبيب أمينة 2014 . 2015 ، العقم و تأثيره على صورة الذات لدى المرأة المتزوجة ، جامعة عبد الحميد بن بديس مستغانم .
- (28) عبد الرحمن أحمد سيف 2018 ، تطوير الذات (كيف تقوم بتطوير ذاتك) ، الطبعة الاولى ، دار المعتز لنشر و التوزيع
- (29) عبد المنعم الحنفي 2002 ، الموسوعة النفسية الجنسية ، الطبعة الرابعة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة '
- (30) عزت قرني 2001 ، الذات و نظرية الفعل ، الطبعة الثانية ، دار القباء للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ،

- (31) العكروف علي 2017 ، خصائص الاجتماعية و الديمغرافية و علاقتها بحقوق الانجاب عند المرأة ، الطبعة الاولى ، دار الايام للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (32) فريد موسى 2005 ، سيكولوجية الذات البدنية ، الطبعة الاولى ، مكتبة أنجلو المصرية
- (33) فهد سيف الدين غازي ساعاتي 2014 ، الادارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضة ، الناشر العربي للنشر و التوزيع بدون طبعة .
- (34) كمال الدسوقي 1979 ، النمو التربوي للطفل و المراهق ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية بيروت .
- (35) لابين و بيرت جرين ، مترجم فوزي بهلول ، اشرف خير الله 1981 ، مفهوم الذات (أسسه النظرية و التطبيقية) ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- (36) مجدي ابراهيم 2005 ، اعرف ذاتك و استثمر وقتك (أهمية معرفة الذات ، تقدير الذات و احترامها ادارة الوقت ، الثقة بالنفس ، اختبارات للذات) بدون طبعة .
- (37) محمد خالد منصور 1999 ، الاحكام الطبية المتعلقة بالنساء في الفقه الاسلامي ، الطبعة الثانية ، دار النفاس للنشر و التوزيع .
- (38) مختاري هجيرة ، الجرح النرجسي عند المرأة العقيم ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، علم نفس عيادي ، 2013 ، 2014 .
- (39) مروى سالم سالم 2012 صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية و اللامعرفية (دراسة مقارنة) ، مكتبة أنجلو المصرية ، دون طبعة .
- (40) مطيع رئيس سليمان 2001 ، الامراض النفسية المعاصرة ، الطبعة الاولى ، دار النفاس .
- (41) منى سفيان عثمان 2017 ، المنهج و المنهجية في الادارة التربوية ، مكتبة أنجلو المصرية ، دون طبعة

42) مهرة سالم القاسمي 2013 ، دور التنشئة الاجتماعية تشكيل السلوك السوي للأبناء ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجزيرة الورد ، القاهرة .

43) ناهدة عبد زيد الدليمي 2016 ، أسس و قواعد البحث العلمي ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

44) نايفة القطامي و محمد برهوم 1989 ، طرق دراسة الطفل ، طبعة الاولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .

45) هاشم رضا 2014 ، تطوير الذات ووسائل النجاح و الثقة بالنفس ، الطبعة الاولى ، دار حامد للنشر و التوزيع.

موقع:

<https://www.nichd.nih.gov/health/topics/infertility/conditioninfo/treatments/treatment-s-women>

<https://tazoulteeduc.yoo7.com/t8990-topic>